رئيس الجمهورية خلال إفتتاح المشاريع الزراعية:

رفع الإنتاجية وترشيد استهلاك المياه أولوية لتحقيق الأمن الغذائي

٣

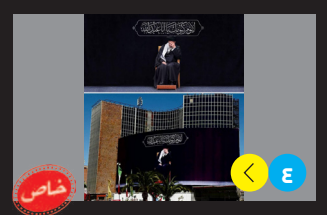

٤

جرحان في قلب الأمّة.. محرّم الحرام واستشهاد قائد الأمّة

٦

أميركا تتهاوى.. الحرب تكشف زيف القوة التي روّجت لها واشنطن لعقود

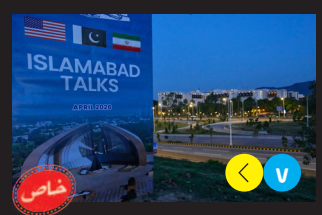

٧

مذكّرة تفاهم إسلام آباد؛ ثمرة الإقتدار الميداني والدبلوماسية الذكيّة

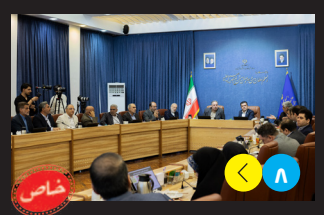

٨

إيران بين ١٤ دولة رائدة عالميًا في إنتاج المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٨٠ ● الأربعاء ● ٢ محرم الحرام ١٤٤٨ ● ٢٧ خرداد ● ١٧ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

عراقجي، مُؤكّداً أن ذلك سيكون بالتزامن مع التوقيع على مذكرة تفاهم:

المفاوضات للتوصّل إلى اتّفاق نهائي تبدأ الجمعة

- الملف النووي ورفع العقوبات سيتم بحثهما في الاتفاق النهائي
- تخت روانجي، قاليباف سيحضر إلى سويسرا ممثلاً لإيران لتوقيع مذكّرة التفاهم

الصفحة ٢

عراقجي، مُؤكّداً أن ذلك سيكون بالتزامن مع التوقيع على مذكرة تفاهم:

المفاوضات للتوصّل إلى اتّفاق نهائي تبدأ الجمعة

أعلن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، إن المفاوضات بين إيران وأمريكا للتوصل إلى اتفاق نهائي ستبدأ يوم الجمعة، بالتزامن مع التوقيع الرسمي على مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب، وقال: إن أيّ عدوان عسكري من قبل الكيان الصهيوني على لبنان من الآن فصاعداً، واستمرار احتلال الأراضي اللبنانية، يُعتبر من وجهة نظرنا انتهاكاً لمذكرة التفاهم هذه.

وأوضح عراقجي، لدى لقائه السفراء ورؤساء البعثات الأجنبية والدولية في طهران، يوم أمس: إن هذا الإجتماع يتعلّق بمذكرة التفاهم التي وُضعت اللمسات الأخيرة عليها بين إيران وأمريكا يوم الأحد، والتي ستُوقّع رسمياً قريباً.

وأضاف: من المحتمل أن يتم التوقيع يوم الجمعة في مكان يُحدّد لاحقاً، وفي اليوم نفسه ستبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين البلدين للتوصل إلى اتفاق نهائي.

انتهت الحرب في لبنان أيضاً

وأوضح وزير الخارجية قائلاً: في المرحلة الأولى، القضية الأهم هي إعلان إنهاء الحرب؛ وبناءً على القرار الذي اتخذناه، فقد تم الإعلان عن إنهاء الحرب منذ صباح الإثنين -بتوقيت طهران- الذي تم فيه التوصل إلى الاتفاق (مذكرة التفاهم)، رغم أن البدء الرسمي للتفاهم سيكون يوم الجمعة. وأضاف: مع ذلك، فإن إعلان إنهاء الحرب سارٍ منذ صباح الإثنين، وربما يكون هذا هو الجانب الأهم في مذكرة التفاهم؛ أي الإعلان الفوري والدائم عن إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك في لبنان. وتابع: نظراً للارتباط الوثيق الذي نشأ بين الحرب في لبنان واعتداءات الكيان الصهيوني على جنوبه وبين الحرب مع إيران، حيث أصبحت هاتان الجبهتان مترابطتين ومعتمدتين على بعضهما البعض، فقد اعتبرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ اليوم الأول أن إنهاء الحرب في لبنان هو من مستلزمات إنهاء الحرب مع إيران. وعندما توصلنا إلى وقف إطلاق النار، أعلنا شموله لجميع الجبهات، مع التأكيد على لبنان، والآن، وبعد أن وصلنا إلى إنهاء الحرب، فإن ذلك يشمل إنهاء الحرب في لبنان أيضاً.

وأكد عراقجي قائلاً: الموضوع المهم الذي أودّ التأكيد عليه هنا هو أننا نعتبر طرفي مذكرة التفاهم هذه هما: أمريكا وإسرائيل من جهة، وإيران وحزب الله من جهة أخرى، وإن إنهاء الحرب في لبنان هو جزء لا يتجزّأ من الإنهاء الكامل للحرب. كما أكد أن إنهاء الحرب يشمل أيضاً إنهاء الاحتلال. فبدون انسحاب قوات الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلتها في هذه الحرب، لا يمكن اعتبار إنهاء الحرب مكتملاً. وإن أيّ هجوم عسكري من قبل الكيان الصهيوني على لبنان من الآن فصاعداً، واستمرار احتلال الأراضي اللبنانية، يُعتبر من وجهة نظرنا انتهاكاً لمذكرة التفاهم. وقال عراقجي: أعرب عن تقديري للدور البنّاء الذي قامت به باكستان وقطر في المساعي الرامية إلى إحلال السلام.

الملف النووي ورفع العقوبات

وفيما يخص الملفات الأخرى، صرّح وزير الخارجية قائلاً: نظراً للعقبات التي حالت دون التوصل إلى اتفاق بيننا وبين الولايات المتحدة، والتي كانت ناتجة عن العدوان الذي شنّته أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران، فقد قرّرنا تقسيم المفاوضات إلى مرحلتين. وأوضح: في المرحلة الأولى، سنناقش قضايا إنهاء الحرب، ومسألة مضيق هرمز، والحصار البحري، ومواضيع تتعلّق بالإفراج عن الأرصدة الإيرانية المجمّدة، وإعادة إعمار البلاد، وما شابه ذلك، للوصول إلى مذكرة التفاهم. وبعد ذلك، ستستمر المفاوضات لمدّة ٦٠ يوماً للتوصل إلى اتفاق نهائي، سيتم فيه اتخاذ القرارات بشأن الملف النووي ورفع العقوبات لنصل إلى الاستنتاجات النهائية.

توقيع مذكرة التفاهم

من جانبه، صرّح نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية بأن المفاوضات ستبدأ في الاجتماع المرتقب في سويسرا بعد حسم مسألة توقيع مذكرة التفاهم. وقال مجيد تخت روانجي، على هامش الاجتماع: ستبدأ المفاوضات في سويسرا بعد حسم مسألة توقيع مذكرة تفاهم إسلام آباد. لم نُناقش بعد تفاصيل مثل مدة التواجد هناك والمواضيع التي ستُبحث؛ لكن أكد الجانبان أن المناقشات (حول الاتفاق النهائي) ستبدأ بعد التوقيع. وفي حال انتهاك وقف إطلاق النار في لبنان، سنستخدم الآليات المنصوص عليها في مذكرة التفاهم. وأضاف: سيحضر فانس إلى سويسرا ممثلاً عن الولايات المتحدة، والسيد قاليباف ممثلاً عن إيران. وفيما يتعلق بانتهاك وقف إطلاق النار من جانب الكيان الصهيوني، قال تخت روانجي: ينص بند في مذكرة التفاهم بوضوح على إنهاء الحرب والعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما فيها لبنان. وإذا أخلّ الكيان الصهيوني بوعده في هذا الشأن، ولأن الولايات المتحدة، نيابةً عن شركائها في هذا التفاهم، قد التزمت بإنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، فسيتم استخدام الآلية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم.

ضرورة الوقف التام لهجمات الكيان على لبنان

وكان قد أكّد وزير الخارجية، خلال اتصالين هاتفيين منفصلين مع الرئيس اللبناني جوزيف عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، مسؤولية أمريكا في التنفيذ السليم لبنود مذكرة التفاهم، وضرورة الوقف التام لهجمات الكيان الصهيوني على لبنان. واطلع عرقجي، المسؤولين اللبنانيين، على تفاصيل بنود مذكرة التفاهم الموقعة مع أمريكا، لاسيما الأمور المتعلقة بلبنان، وذلك خلال هذين الاتصالين الهاتفيين اللذين جريا مساء أمس الأول. كما أكد عراقجي على مسؤولية أمريكا في التنفيذ السليم لبنود مذكرة التفاهم، وضرورة الوقف التام لهجمات الكيان الصهيوني على لبنان، مشيرًا إلى جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإنهاء الحرب والعدوان على لبنان. من جانبهما، رحّب عون وبري بمذكرة التفاهم الأخيرة، وأكدا على استقرار وأمن لبنان كجزء لا يتجزأ من أي جهد جاد لإرساء الاستقرار في المنطقة، وأشادا بإدراج مسألة إنهاء الحرب ضد لبنان في نص مذكرة التفاهم.

عدوان الكيان الصهيوني على لبنان انتهاك لمذكرة التفاهم

الملف النووي ورفع العقوبات سيتم بحثهما في الاتفاق النهائي

تخت روانجي: قاليباف سيحضر إلى سويسرا ممثلاً إيران لتوقيع مذكّرة التفاهم

ويشدّدان على مسؤولية الجهات الدولية في الحفاظ على سيادة لبنان

قاليباف وبري يؤكدان مسؤولية أمريكا في إرغام الاحتلال على وقف الحرب

أجرى رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، إتصالاً هاتفياً يوم أمس، مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، شدّد خلاله الجانبان، في ظلّ استعراضهما للتطورات الأخيرة في المنطقة، على ضرورة تنفيذ الإلتزامات المُتمخّضة عن مذكرة التفاهم بين طهران وواشنطن، وعلى مسؤولية الجهات الدولية الفاعلة في وقف الحرب والحفاظ على سيادة لبنان.

وتناول الطرفان آخر التطورات في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى التوجهات السياسية والميدانية المتعلقة بمذكرة التفاهم المبرمة بين طهران وواشنطن. وخُصص جزء كبير من المحادثة للبند المتعلق بإنهاء حرب الكيان الصهيوني على لبنان في إطار التفاهم الأخير.

وخلال المكالمة، أكد قاليباف وبري على ضرورة أن تضطلع الولايات المتحدة، بصفتها الطرف الضامن لمذكرة التفاهم هذه، وكذلك المجتمع الدولي، بمسؤوليتهما في تنفيذ بنود الاتفاق. كما شدد الجانبان على ضرورة إجبار الكيان الصهيوني على إنهاء الحرب على لبنان، ووقف تدمير القرى، واحترام سيادة لبنان، والانسحاب الفوري من الأراضي المحتلة.

الشعب لن يخضع لأي قوة

إلى ذلك، أصدر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، مساء الإثنين، رسالة أعرب فيها عن تعازيه بمناسبة حلول شهر محرم الحرام، مُؤكّداً بأن الشعب المتمسك بنهج عاشوراء لن يخضع لأيّ قوة.

وجاء في رسالة قاليباف: مع حلول شهر محرم، شهر التضحية والفداء، شهر رفع راية الحرية والعدل الحسيني عالياً، أتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى جميع محبي مدرسة أهل البيت(ع). وأضاف: يحل شهر محرم هذا العام في وقتٍ مرّ فيه الشعب الإيراني العظيم المفجوع بأيام عصيبة وحزينة؛ لكنها في الوقت نفسه أيام فخر ومجد، وفي اختبار تاريخي، أظهر للعالم مرة أخرى روح المقاومة والصمود، مستندا إلى ثقافة عاشوراء، وقال: إن الإنجازات العظيمة لأبناء هذا الوطن في الحربين المفروضتين الأخيرتين، والمقاومة الباسلة للشعب الايراني ضد الأعداء، تُذكّرنا بأن الشعب الذي يمضي على نهج عاشوراء لن يخضع لأي قوة.

وتابع: إن شهداء هذه المعركة الأعزاء هم امتدادٌ لمسيرة شهداء كربلاء وسنوات الدفاع المقدس الثماني، رجالٌ دافعوا بدمائهم عن شرف إيران الإسلامية وأمنها واستقلالها، وأثبتوا أن الشهادة في الثقافة الحسينية ليست نهاية المطاف، بل هي بدايةٌ لخلود الهدف الأسمى.

قائد الجيش، مُعتبراً ذلك سبب هزيمته:

العدو ارتكب خطأً استراتيجياً في حساباته تجاه إيران

صرّح القائد العام للجيش اللواء امير حاتمي: إن العدو ارتكب خطأً استراتيجياً في حساباته تجاه إيران.

وأوضح اللواء حاتمي صباح الثلاثاء، في حفل الذكرى السنوية السادسة لمنح «وسام التضحية» لضباط كلية «الإمام علي (ع)» وتكريم عائلات شهداء حرب رمضان، في كلمة له: كان العدو قد ذكر في أهدافه الاستراتيجية أنه يريد إخضاع إيران، والقضاء على الجمهورية الإسلامية، وتحدث بوقاحة عن تغيير خريطة إيران.

وتابع اللواء حاتمي: اليوم، لم يتحقّق أيّ من هذه الأهداف، وفي حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان، توسّلوا لوقف إطلاق النار، واليوم تبرز الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحة العالمية أكثر من أي وقت مضى، وحدودنا أكثر صلابة من أي وقت مضى. لم يستسلم الشعب الإيراني فحسب، بل رأيتم في قضية لبنان أن إرادة إيران فرضت على العدو. ومع أن العدو يدعي أنه انتصر عسكرياً، قال: هذا الكلام كذب، لأن القوات البحرية للجيش تدافع بقوة على امتداد ٦٠٠ كيلومتر من سواحل بحر عمان. تلك البوارج التي كان العدو يذكرها بفخر، دخلت مياهنا مرة واحدة فقط وتعرضت لهجوم من القوات البحرية للجيش والحرس والقوات الجوفضائية للحرس. أراد العدو تنفيذ خطة لفتح مضيق هرمز، لكن أثناء الذهاب والإياب تعرضت لصواريخ كروز والطائرات المسيّرة، وشاهدنا النيران عليها، وأعتقد أنها أصيبت.

وتابع اللواء حاتمي: تمركزت القوات البرية والبحرية للجيش والحرس على السواحل الجنوبية، ولم يجرؤ العدو على الاقتراب من سواحلنا. وفي الوقت الذي تعرضت فيه قوات الدفاع الجوي للهجوم، ظلت نشطة حتى اللحظة الأخيرة، وأسقطت طائرات العدو المسيّرة وأجبرت مقاتلاته على الفرار.

وأوضح: حققت القوات الجوية للجيش ملحمة، وحتى الأمريكيون أنفسهم اعترفوا بأن من بين ١٣ قتيلاً لهم في قاعدة العديد، كان ٦ منهم نتيجة قصف مقاتلات سوخوي-٢٤ التابعة للجيش الايراني. كنا في انتظار العدو على بعض الحدود، لكنه لم يجرؤ على الاقتراب من حدودنا لأنه كان سيواجه ما يفقده معه ماء وجهه.

وقال القائد العام للجيش: على الرغم من قصف العدو، حدثت تطورات مذهلة في إنتاج المعدات والأسلحة. في مجال إنتاج الطائرات المسيّرة في الجيش، تعرضت مراكز إنتاجنا للهجوم ثلاث مرات، لكن إنتاج المسيّرات لم يتوقف.

وأكد أمير حاتمي أن العدو هُزم في كلا المجالين السياسي والعسكري، وقال: سبب هزيمة العدو هو خطؤه في الحسابات. هذه الحرب أثبتت أن العدو كان يفكر بشكل خاطئ. أحد أخطائهم كان تقديرهم الخاطئ للشعب الإيراني. مهما نعبر عن احترامنا للشعب، فهو قليل، لأن الشعب أدار جزءاً كبيراً من هذه الحرب. الشعب، بتواجده في الشوارع، وجّه رسالة للعدو بأنهم أخطأوا أيضاً في تقدير عقيدتنا وصمودنا. كما فهم العالم اليوم أن مضيق هرمز ساحة مهمة، فقد أدرك شعبنا أيضاً قيمته ومكانته.

وشدد: «إذا ارتكب العدو خطأً، فسوف يواجه غضباً متراكماً سيجعل مهمته صعبة جداً جداً. نحن كجنود فدائيين لهذه الأمة وسيوف قائد الثورة، نؤكد للشعب الإيراني أننا سنظل فدائيين لهم، وسنعزز هذا الانتصار بزيادة الردع، حتى لا يتمكن أحد من التطلع بشرّ إلى هذه الأرض».

● أخبار قصيرة

كان لتوجيهات قائد الثورة الدور الأكبر في إدراج بنود لحماية المصالح الوطنية

أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، عن تقديره لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية في إدراج بنود لحماية المصالح الوطنية الإيرانية في مذكرة التفاهم مع أمريكا، مُؤكّداً أن الشعب الإيراني قد تعلم من إمامه الشهيد ألاّ يرضى بالذل.

وكتب رئيس الجمهورية، في منشور على شبكة «إكس»، مساء الإثنين: بعد مناقشات مكثّفة، أيّد جميع أعضاء الثورة الإسلامية تقريبا نصّ المذكرة حتى يتسنّى اختبار مدى جدية أمريكا في احترام حقوق الشعب الإيراني على أرض الواقع.

وأضاف: كان لتوجيهات قائد الثورة الدور الأكبر في ادراج بنود لحماية المصالح الوطنية الإيرانية، ونحن ممتنون لذلك.

على صعيد آخر، حضر الدكتور بزشكيان مراسم إحياء ذكرى الشهيد حجة الإسلام والمسلمين السيد إسماعيل خطيب، والتي أقيمت في مرقد السيد عبدالعظيم الحسني(ع).

وأقيمت المراسم بحضور واسع من مختلف شرائح الشعب، وعائلات الشهداء، ومجموعة من المسؤولين والشخصيات العسكرية والحكومية.

تضحيات أبطال الدفاع المقدس الثالث مصدر فخر

في اتصال هاتفي مع حسين محمدي، أحد جرحى سلاح الجو التابع للحرس الثوري، أعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن تقديره لشجاعة وتضحيات المحاربين في الدفاع عن الوطن، مُعتبراً خدماتهم في الدفاع المقدس الثالث مصدر فخر للشعب الايراني، ومؤكّداً على الدور القيّم لأسر المحاربين وزوجاتهم في دعم هذه الملحمة الوطنية.

وشكر محمد رضا عارف، في اتصال هاتفي مع محمدي، جرحى حرب رمضان على شجاعتهم وتضحياتهم وخدماتهم، وكذلك المحاربين الآخرين الذين كان لهم دور في الدفاع عن الوطن ومواجهة عدوان العدو.

محور المقاومة تألّق بأكمله بقوّة في الحرب الأخيرة

اعتبر قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري، ان مكونات جبهة المقاومة روّاد النضال في الحرب المفروضة، ولفت الى ان حزب الله قاتل إلى جانب إيران لمدة ١٠٤ أيام في الحرب المفروضة الثالثة.

وأكّد العميد إسماعيل قاآني، انّه لا يمكن تفكيك حزب الله، ولا أحد يستطيع الوقوف في وجهه، وقال: لقد تألّق محور المقاومة بأكمله بقوّة في الحرب الأخيرة.

وفي مقابلة مع التلفزيون الايراني مساء الاثنين قال العميد قاآني: اليوم، تُدرك أمريكا جيدًا - ويدرك الكيان الصهيوني أكثر من أمريكا - أن الحركة التي تتصدّى لهم في أحلك الظروف، وتُقاتلهم، ولا تنسحب من الميدان، هي هذه «المقاومة» نفسها».

● أخبار قصيرة

عراقجي: مستعدون للتعاون مع البرلمان لتحقيق الأهداف الإقتصادية

أكد وزير الخارجية، استعداد الوزارة للتعاون الوثيق مع مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) لتحقيق الأهداف الإقتصادية للبلاد وتطوير العلاقات الإقتصادية الدولية.

واجتمع أعضاء اللجنة الإقتصادية لمجلس الشورى الإسلامي ولجنة الدبلوماسية الإقتصادية مع عباس عراقجي، وناقشوا قضايا هامة تتعلق بالدبلوماسية الإقتصادية، وتطوير التعاون التجاري والاستثمار الأجنبي، واستراتيجيات توسيع الصادرات غير النفطية، والاستفادة من قدرات الدبلوماسية الإقليمية والدبلوماسية الإقتصادية لدعم الإقتصاد الوطني.

وخلال هذا الاجتماع المشترك، أوضح وزير الخارجية، أثناء شرحه لأنشطة وبرامج الجهاز الدبلوماسي في مجال الدبلوماسية الإقتصادية، استعداد الوزارة للتعاون الوثيق مع مجلس الشورى الإسلامي لتحقيق الأهداف الإقتصادية للبلاد وتطوير العلاقات الإقتصادية الدولية. كما أكد الحضور على ضرورة التنسيق بين مجلس الشورى ووزارة الخارجية لإزالة العقبات التي تواجه الناشطين الإقتصاديين، وتيسير العلاقات التجارية مع دول المنطقة، وتعزيز قدرات بعثات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجال الإقتصادي.

اجتماع فني لاتحاد المقاصة الآسيوي في طهران

استضاف البنك المركزي الإيراني الاجتماع الدائم للجنة الفنية لاتحاد المقاصة الآسيوي، والذي ركّز على استخدام العملات الوطنية للدول الأعضاء ضمن آلية الاتحاد، وتطوير البنية التحتية للاتحاد لتبادل الرسائل المالية، وتعزيز قدراته من خلال توسيع نطاق تبادل المعرفة والخبرات بين الأعضاء. وشهد الاجتماع مناقشة عدد من القضايا الرئيسية، من أبرزها استخدام العملات الوطنية للدول الأعضاء في آلية اتحاد المقاصة الآسيوي لتسوية المدفوعات المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير بين أعضاء الاتحاد، وتطوير البنية التحتية للاتحاد لتبادل الرسائل المالية وربط أنظمة الدفع، إضافة إلى استخدام العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية للدول الأعضاء بهدف تسهيل المدفوعات العابرة للحدود، فضلاً عن تعزيز قدرات الاتحاد من خلال توسيع تبادل المعرفة والتجارب بين الأعضاء. وسيتم رفع المقترحات التي أقرّتها اللجنة المذكورة إلى مجلس إدارة اتحاد المقاصة الآسيوي لاعتمادها ودخولها حيّز التنفيذ، وذلك خلال اجتماعه المقرر عقده في نيبال خلال العام الميلادي الجاري.

محافظ البنك المركزي الإيراني يتوجه إلى موسكو

توجه محافظ البنك المركزي الإيراني «عبدالناصر همتي»، على رأس وفد إلى العاصمة الروسية موسكو صباح أمس الثلاثاء، وذلك بهدف تعزيز العلاقات النقدية والمصرفية بين إيران وروسيا.

وتأتي هذه الزيارة في إطار توسيع التعاون المالي وتوطيد التعاملات المصرفية بين البلدين.

ومن المقرر أن يناقش الجانبان خلال الزيارة سبل تسهيل المعاملات المالية، وتعزيز التعاون بين البنكين المركزيين في البلدين، وإيجاد آليات جديدة لزيادة حجم التبادل الإقتصادي.

افتتاح ٢٢٠٩ مشاريع زراعية باستثمارات تتجاوز ٣٠ ألف مليار تومان

رئيس الجمهورية خلال إفتتاح المشاريع الزراعية:

رفع الإنتاجية وترشيد استهلاك المياه أولوية لتحقيق الأمن الغذائي

الوفاق/ أُقيمت مراسم الافتتاح المتزامن لمشاريع القطاع الزراعي في مختلف أنحاء البلاد بمناسبة أسبوع الجهاد الزراعي، بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان.

وخلال هذه المراسم، وبأمر من رئيس الجمهورية، تم افتتاح ووضع ٢٢٠٩ مشاريع موضع التشغيل في مجالات المياه والتربة، والثروة الحيوانية والدواجن، والصناعات التحويلية والتكميلية الزراعية، والبستنة، والزراعة، والثروة السمكية في مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك محافظات خوزستان وكرمان وأصفهان وخراسان الرضوية وهرمزغان وأردبيل وأذربيجان الغربية، التي استحوذت على أكبر عدد من المشاريع، وذلك باستثمارات تجاوزت ٣٠ ألف مليار تومان. ووفقاً للتقرير المقدم، تم تأمين ٧٩ في المئة من استثمارات هذه المشاريع من قبل المواطنين والمستفيدين من القطاع الزراعي، وأسهم تشغيلها في توفير ٤٢ ألف فرصة عمل مباشرة و ٣٠ ألف فرصة عمل غير مباشرة.

دور الشعب والقوات المسلحة في تحقيق الانتصار

وفي هذه المناسبة، أعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لجهود المديرين والمتخصصين والقائمين على تنفيذ هذه المشاريع، مشيداً بالانتصار الكبير للشعب الإيراني والقوات المسلحة، وقال: إن الشعب الإيراني، من خلال حضوره الاستثنائي، أفشل جميع حسابات الأعداء وأحبط مخططاتهم ضد هذا الوطن. كما أعرب الدكتور بزشكيان عن تقديره لجهود الوزراء والمحافظين ومديري الأقضية والمديرين التنفيذيين في البلاد الذين كانوا حاضرين في الميدان، ولم يسمحوا بأن يواجه المواطنون أي نقص أو مشكلة خلال ظروف الحرب الأخيرة، مؤكداً بمناسبة أسبوع الجهاد الزراعي: أن الجهاد الحقيقي في هذا القطاع يتمثل في تلبية احتياجات المواطنين، وقال: يجب أن نعمل بطريقة تضمن لشعبنا العزيز أفضل الظروف في مجالات التوظيف والدخل والاستغناء عن الأجانب.

رفع الإنتاجية الزراعية بأقل استهلاك للمياه والأراضي

وأشار رئيس الجمهورية إلى التعاليم القرآنية وأهمية إنجاز أفضل الأعمال، موضحاً أن أهم مهمة تقع على عاتقنا في القطاع الزراعي هي القدرة على إنتاج أكبر كمية وأفضل نوعية من المنتجات لتلبية احتياجات المواطنين، باستخدام أقل قدر ممكن من المياه والأراضي.

وأضاف: إذا ترسخت هذه الرؤية بين مديري البلاد، فسيكون بالإمكان إحداث تحول استثنائي في القطاع الزراعي وسائر المجالات الأخرى. وأكد رئيس الجمهورية ضرورة الاستفادة من التجارب العالمية الناجحة في القطاع الزراعي، قائلاً: ينبغي على المديرين دراسة كيفية تمكن الدول الأخرى من تحقيق أعلى إنتاجية بأقل استهلاك للمياه، في حين أننا مازلنا نواجه تحديات في الكفاءة الإنتاجية رغم استهلاكنا جزءاً كبيراً من الموارد المائية. ومن الضروري التخطيط والعمل بشكل مستمر لإصلاح هذا الوضع، مشيراً إلى أنه من غير المقبول أن تواجه دولة يُستهلك فيها نحو ٩٠ في المئة من المياه في القطاع الزراعي أدنى مستويات الإنتاجية وأعلى معدلات الهدر، مؤكداً أن هذا الأمر يتطلب حركة جهادية وتحولاً نوعياً في القطاع الزراعي حتى لا نتخلف عن ركب التقدم العالمي في مجال الأمن الغذائي.

يجب أن نعمل بطريقة تضمن لشعبنا العزيز أفضل الظروف في مجالات التوظيف والدخل والاستغناء عن الأجانب

تحسين الأداء وتطوير الإنتاجية

وشدد رئيس الجمهورية على أن تطوير الإنتاجية، والارتقاء بجودة الإنتاج، وتحقيق العزة والرفعة الوطنية، لا يتحقق بسهولة، بل يحتاج إلى الجهد والمثابرة والمعرفة والإيمان والتخطيط، مؤكداً أن مسؤولية كبيرة تقع اليوم على عاتق صناع السياسات والمديرين والمسؤولين في القطاع الزراعي.

وأضاف: في الوقت الذي تسعى فيه العديد من دول العالم اليوم إلى تطوير التقنيات الحديثة وتهيئة البنى التحتية الجديدة لحياة الإنسان على الكواكب الأخرى، فإن عجزنا عن توفير ظروف معيشية مناسبة للمواطنين رغم ما نمتلكه من موارد طبيعية وإمكانات قيّمة، سيكون ناتجاً عن ضعف في الإدارة والاستفادة من القدرات المتاحة. فجميع المجالات قابلة للإصلاح والتطوير، ويجب أن نسعى دائماً نحو الأفضل. وأكد رئيس الجمهورية: ينبغي أن نبني إيران دائمة ومستدامة ومفعمة بالفخر، وهذا الفخر لا يتحقق إلا من خلال السعي المستمر نحو التحسن وعدم الرضا بالوضع القائم. إن التخلف في هذا المجال يمثل خسارة لا يمكن التغاضي عنها بسهولة.

تحقيق التكامل والتعاون بين المزارعين والصناعيين

وشدد الدكتور بزشكيان على ضرورة تحقيق التكامل والتعاون بين المزارعين والصناعيين والنخب وأصحاب الأفكار، قائلاً: يجب أن نرسم، من خلال التعاون والمشاركة بين جميع الفاعلين في هذا القطاع، أفقاً جديداً للنمو والازدهار والانتعاش والتنمية في البلاد.

وفي ختام كلمته، أشاد رئيس الجمهورية مجدداً بانتصار الشعب الإيراني والقوات المسلحة، وقال: لقد أذهل الشعب الإيراني العظيم والقوات المسلحة العالم بما سطروه من ملاحم، وحققوا للبلاد فخراً كبيراً. التحية لهذا الشعب الذي صنع هذا المجد؛ مجدٌ يضاعف مسؤوليتنا في خدمة المواطنين، ونأمل أن نتمكن من تلبية ثقة الشعب الإيراني العزيز من خلال الخدمة المخلصة والصادقة.

خلال اجتماع اللجنة الإقتصادية المشتركة؛

اتفاق إيراني - كازاخستاني على توسيع التجارة وتطوير الممرات الاستراتيجية

الوفاق/ أكدت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير التجارة والتكامل في كازاخستان ضرورة تعزيز التعاون الثنائي وتسريع تنفيذ المشاريع اللوجستية لرفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٣ مليارات دولار.

وشددت فرزانه صادق خلال لقاءها، أمس الثلاثاء، في العاصمة الكازاخستانية آستانا، مع آرمان شاكالييف، ورئيس اللجنة المشتركة للتعاون الإقتصادي بين البلدين، على عزم الجانبين توسيع العلاقات الثنائية، موضحة: أن هدف هذه الزيارة يتمثل في متابعة تنفيذ مخرجات زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى كازاخستان.

وأشارت صادق إلى أولويات التعاون بين البلدين، قائلة: إن إنشاء المحطة اللوجستية ومحطة الترانزيت الكازاخستانية في المنطقة الخلفية لميناء الشهيد رجائي يُعدّ أهم بند على جدول الأعمال الثنائي، وقد تم الانتهاء من إعداد العقد الخاص به وأصبح جاهزاً للتوقيع، مضيفة: أنه بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لإيران، فإن الإمكانات اللوجستية المتاحة في البلاد لا تقتصر على ميناء بندر عباس فحسب، بل تشمل أيضاً ميناء تشابهار والميناء الجاف في آبرين، وذلك بهدف توسيع التعاون والعلاقات الموانئية مع الجانب الكازاخستاني.

وبحسب قولها، فإن الموقع الجغرافي لإيران يوفر أسهل وأكثر المسارات انسيابية وأماناً لتنويع صادرات كازاخستان إلى الأسواق المستهدفة، كما يؤدي دوراً محورياً في تعزيز ممرّي «الشمال – الجنوب» و«الشرق – الغرب».

وفي جانب آخر من حديثها، أشارت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية إلى تجارب البلاد في إعادة إعمار البنى التحتية للنقل بعد فترة الحرب المفروضة، مؤكدة أن القدرات اللوجستية للبلاد تمكنت، بفضل التخطيط الدقيق وتنويع المنافذ الحدودية الشرقية والغربية، من تجاوز الحصار البحري، كما أُعيد تأهيل الأضرار التي لحقت بالجسور والطرق والأنفاق في أقصر وقت ممكن.

وفي مواصلة لهذا اللقاء، أكد آرمان شاكالييف، وزير التجارة والتكامل في كازاخستان، الأهمية الخاصة التي توليها بلاده للعلاقات مع إيران، مشيراً إلى تنظيم عدة ملتقيات تجارية خلال العام الماضي، وقال: إن قيمة التبادل التجاري بين البلدين تبلغ حالياً ٣ ملايين دولار، إلا أن هذا الرقم يجب أن يرتفع إلى ٣ مليارات دولار وفقاً لتوجيهات رئيسي البلدين.

وأضاف: أن إنشاء المركز اللوجستي في بندر عباس سيرتقي بالعلاقات الثنائية إلى مستوى جديد، مؤكداً التزام الجانب الكازاخستاني بتوقيع اتفاقية قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، مشيراً إلى أن خريطة الطريق الخاصة بالمشاريع المشتركة، إلى جانب جاهزية القطاع الخاص الكازاخستاني، أصبحت متوفرة، مؤكداً أن بلاده تمتلك إرادة جادة لتطوير التعاون الاقتصادي، كما أعلن استعدادها الكامل لتفعيل مشاركة القطاع الخاص الكازاخستاني في ميناءي أنزلي وأميرآباد.

وزير النفط: إطلاق خطة عاجلة لزيادة إنتاج الغاز

أعلن وزير النفط عن تنفيذ خطة عاجلة لزيادة إنتاج الغاز في المناطق البرية، مؤكداً أن برنامج رفع الإنتاج يجري متابعته بوتيرة متسارعة إلى جانب تطوير الحقول وجمع الغازات المصاحبة، وذلك بالاستفادة من جميع الإمكانات المتاحة.

وقال محسن باك نجاد، أمس الثلاثاء، إن أنشطة صناعة النفط لم تتوقف حتى خلال فترتي الحرب اللتين استمرتا ١٢ يوماً و ٤٠ يوماً، مشيراً إلى أن عمليات تطوير حقول النفط والغاز في مختلف أنحاء البلاد تواصلت بجدية. وأضاف: أن الأعمال الجارية في حقل بارس الجنوبي للغاز والمنصات البحرية مستمرة، كما تم في القطاع البري إعداد خطة عاجلة لزيادة إنتاج الغاز ودخلت بالفعل مرحلة التنفيذ.

وأوضح وزير النفط: أن هذه الخطة تشمل جميع الحقول التابعة للشركة الوطنية للنفط في المناطق الوسطى، مؤكداً أنه، ووفقاً للبرامج الموضوعة، سيتم توظيف جميع الطاقات المتاحة لزيادة إنتاج الغاز، وأن مختلف الحقول ستشهد ارتفاعاً في مستويات الإنتاج. كما أشار باك نجاد إلى سير تنفيذ مشاريع جمع الغازات المصاحبة، قائلاً: إن هذه المشاريع تحظى بأولوية عالية وتُتابع بجدية، موضحاً: أن هناك حالياً ٣٠ عقداً قيد التنفيذ في مجال جمع الغازات المصاحبة. وأضاف: وفقاً للخطط الموضوعة، فإن خمسة مشاريع لجمع الغازات المصاحبة باتت على أعتاب التشغيل. ومن شأن تنفيذ هذه المشاريع أن يسهم في خفض عمليات حرق الغاز في المشاعل وتحسين المؤشرات البيئية، فضلاً عن إتاحة الاستفادة من الغازات المصاحبة في عمليات الإنتاج وإعادتها إلى دورة خلق القيمة في صناعة النفط. وأشار وزير النفط إلى الإنجازات الأخيرة التي حققتها صناعة النفط، مذكراً بأنه تم خلال العام ونصف العام الماضيين تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى لجمع الغازات المصاحبة، مؤكداً أن وتيرة تنفيذ هذه المشاريع تسارعت مقارنة بالفترات السابقة بفضل مشاركة القطاع الخاص، وأنها تمضي في مسار التوسع والتطوير.

إزاحة الستار عن جدارية «المصيبة العظمى» في طهران

جرحان في قلب الأمّة.. محرّم الحرام واستشهاد قائد الأمّة

الوفاق/ للمرة الأولى منذ سنوات، يحلّ محرم هذا العام والأمة الإيرانية تحمل في قلوبها جرحين دفعة واحدة؛ جرح عاشوراء الخالد، وجرح استشهاد قائدها وقادتها. إنه محرم الإمامين؛ محرم عزاء سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي(ع) وعزاء قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) الذي استشهد في طريق الحق.

جدارية «المصيبة العظمى»

كشفت بلدية طهران، بمناسبة حلول شهر محرّم الحرام، عن جدارية جديدة في ساحة وليعصر(عج)، تحمل طابعاً عزائياً، تزامناً مع شهر عزاء سيد الشهداء(ع) وأسى فراق قائد الأمّة الشهيد. وتُظهر الجدارية، التي حملت عنوان «المصيبة العظمى»، قائد الأمّة الشهيد باكياً على مصاب سيد الشهداء(ع)، فيما كُتِب خلف سماحته عبارة: «لا يومَ كيومِك يا أبا عبدِ الله(ع)»، في إشارة إلى واقعة الطفّ وأبعادها الرمزية.

ويأتي هذا في وقت يشهد فيه الشارع الإيراني أجواءً حسينية، تزامنت هذا العام مع استشهاد قائد الأمّة الشهيد، مما منح الجدارية بُعداً وجدانياً وعاطفياً. وقد تم تصميم الجدارية على يد الفنان «سيد محمد سيد أفق»، وهي أحدث إضافة إلى سلسلة الجداريات التي تتبناها العاصمة في المناسبات الدينية والسياسية. وبهذه المناسبة نقدّم المقال التالي حول اختلاف محرّم الحرام هذا العام مع السنوات الماضية.

لماذا محرم هذا العام مختلف؟

محرّم هذا العام يختلف عن كل السنوات الماضية، ليس لأن دموع الإمام الحسين(ع) تجددت، فهي لا تقدم عليها الأيام، بل لأن جرحاً آخر استقر في القلوب؛ جرح فقدان رجال ضحوا بأرواحهم في سبيل الإسلام والثورة وعزة الأمة. فكلما يروي الرواديد قصة أصحاب الحسين(ع) المخلصين، تذهب أذهان الكثيرين إلى شهداء اليوم الذين تعلموا دروس الوفاء من مدرسة عاشوراء.

حقيقة حية لا مجرد حدث تاريخي

تؤكد هذه المناسبة أن عاشوراء ليست حدثاً من الماضي، بل حقيقة حية تتجلى في كل عصر. ففي عام ٦١ هجري، ظن جيش يزيد أن بقتلهم الإمام الحسين(ع) ستنتهي قضية الإسلام، لكن الله أراد غير ذلك، فتحول دم الحسين(ع) إلى نهر يجري في وجدان البشر لقرون. وهذا إحدى سنن الله في التاريخ؛ أن الدم أقوى من السيف، وأن الشهيد يؤثر أكثر من الأحياء، وأن جسداً يرقد على التراب قد يغير مسار أمة بأكملها.

كربلاء وانتصار الدم على السيف

اليوم أيضاً، يظن الأعداء أنهم يستطيعون إيقاف جبهة الحق بالاغتيال واستشهاد القادة والقصف، لكن التاريخ أثبت أن دماء الشهداء هي بداية حركة جديدة وليست نهايتها. لقد اختار شهداء اليوم طريقاً يبدأ بالإيمان وينتهي بالشهادة، تماماً كما فعل أصحاب الحسين(ع) قبل أربعة عشر قرناً.

عاشوراء مدرسة الصمود

عاشوراء ليست مجرد رواية لمصيبة، بل مدرسة تعلّم دروس الصمود، وتُبين أن قيمة الحياة ليست بطولها بل بوجهتها. فالحسين(ع) لم يذهب إلى كربلاء من أجل نصر عسكري، بل ليُوضح معيار الحق والباطل، وليعلم الأجيال أن الإنسان المؤمن قد يبقى وحيداً في ساحة المعركة لكنه لا يتخلى عن الحقيقة أبداً.

محرّم شهر الأمل لا اليأس

محرم لم يكن أبداً شهر اليأس، فما يبقيه حياً هو الأمل الذي يفيض منه؛ الأمل بأن الحق سيبقى حتى لو استشهد أهله، وأن الظلم سيزول ولو أظهر قوته، وأن الله لا ينسى وعده. وقد قال الإمام الخميني(رض): «إن شهري محرّم وصفر هما اللذان أبقيا الإسلام حياً»، والسر في ذلك هو الربط بين الدموع والملحمة، فدموع محرم توقظ الإنسان ولا تثبطه.

هذا العام، تحت راية محرم السوداء، نذرف الدموع على الإمام الحسين(ع) وعلى شهداء طريقه، دموع تحمل معها عهداً بمواصلة الطريق الذي بدأ من كربلاء واستمر حتى اليوم. دموع تحمل معها عهداً بمواصلة الطريق الذي بدأ من كربلاء أنهم حتى اليوم. إن قافلة الحسين(ع) لا تزال في الطريق، والتاريخ لا يزال يسأل البشر: في أي جانب من الميدان تقفون؟

محرم الإمامين يجمع بين دموع الماضي والحاضر، مؤكداً أن عاشوراء حقيقة متجددة، وأن دروس الصمود والتضحية تنتقل عبر الأجيال، وأن طريق الحق يستمر مهما تكالبت عليه قوى الباطل.

إقامة ملتقى الطفل الرضيع الحسيني في أكثر من ٤٥ دولة

الوفاق/ أعلن داوود منافي بور، أمين المجمع العالمي للرضّع الحسيني، عن إقامة مراسم «جنود الظهور» في أول جمعة من شهر محرّم الحرام، بالتزامن في أكثر من ٩ آلاف نقطة داخل إيران و٤٥ دولة حول العالم.

وأوضح منافي بور في مؤتمر صحفي أن هذا الملتقى يهدف إلى إعداد جنود للإمام المهدي(عج)، وأشار إلى واقعة الطف باعتبارها مرحلة أصبحت فيها مظلومية سيد الشهداء(ع) وثيقة لا مثيل لها، قائلاً: استشهاد سيدنا الرضيع علي الأصغر(ع) تُعد أبلغ وثيقة على حقانية الإمام الحسين(ع).

كما أكد على أن أكثر من ٨ ملايين امرأة يشاركن في هذا الملتقى، لافتاً إلى الدور المحوري للمرأة في التمهيد للظهور وتربية جند المنجي الموعود. كما كشف عن حركتين جديدتين هذا العام: بيعة الأمهات مع قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى الخامنئي، وبيان خاص بهنّ.

سينما الطفل تحتفي بأطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهداء

الوفاق/ صدرت دعوة الدورة الثامنة والثلاثين لمهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي عن مؤسسة فارابي السينمائية، وتشمل أقساماً وطنية ودولية، مع قسم خاص لأطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» الشهداء في ميناب يتناول موضوع الأطفال والحرب المفروضة. يستقبل المهرجان الأفلام الطويلة والقصيرة والوثائقية والرسوم المتحركة وإنتاجات الذكاء الاصطناعي، وستعلن لجنة تحكيم الأطفال والناشئة فائزها. كما خصص المهرجان قسم «مرآة السينما» للأعمال المعروضة على الشاشات. التسليم للنسخ الأولية من ٢٠ يونيو إلى ٢٣ أغسطس، والنهائية حتى ٢٢ سبتمبر.

في مباراة أضاع فيها العديد من الفرص؛

المنتخب الإيراني يبدأ مشواره في المونديال بالتعادل أمام نيوزيلندا

الوفاق/ خاض المنتخب الإيراني لكرة القدم - الذي يشارك في كأس العالم للمرة السابعة في تاريخه - أولى مبارياته في كأس العالم ٢٠٢٦ أمام نيوزيلندا، وانتهت بالتعادل، في حين كان بامكانه الفوز الذي سيمنحه صدارة المجموعة.

أقيمت مباراة المنتخبين الإيراني والنيوزيلندي، ضمن منافسات المجموعة السابعة من كأس العالم ٢٠٢٦ على ملعب «صوفي» في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية، وقادها الحكم المكسيكي «سيزار راموس»، وانتهت بالتعادل الإيجابي ٢-٢، سجل هدفي إيران كل من رامين رضائيان في الدقيقة ٣٢ ومحمد محبي في الدقيقة ٦٣، بينما سجل هدفي نيوزيلندا اللاعب «جاست» في الدقيقتين ٧ و٥٥.

وتعد هذه المشاركة السابعة للمنتخب الإيراني في كأس العالم حيث شارك سابقاً في «١٩٧٨ في الأرجنتين، ١٩٩٨ في فرنسا، ٢٠٠٦ في ألمانيا، ٢٠١٤ في البرازيل، ٢٠١٨ في روسيا، ٢٠٢٢ في قطر، و٢٠٢٦ في أمريكا». وقد حقق المنتخب الإيراني حتى الآن ثلاثة انتصارات، كانت أمام منتخبات أمريكا عام ١٩٩٨ والمغرب عام ٢٠١٨ وويلز عام ٢٠٢٢.

وعلى الرغم من آمال المنتخب الإيراني في تحقيق الفوز على نيوزيلندا ليتصدر المجموعة، إلا أنه لم يتمكن من تسجيل هدف الفوز رغم المحاولات العديدة على طول دقائق المباراة، ليحصل على نقطة واحدة، ويترقب نتائج مباراتيه المقبلتين أمام بلجيكا ومصر لتحديد مصيره في التأهل إلى الدور التالي.

هذا وكانت المباراة الاخرى في المجموعة – التي سبقت مباراة إيران – قد انتهت بالتعادل الايجابي ايضاً بهدف لكل منهما بين منتخبي مصر وبلجيكا، حيث ابتدأ الفراعنة بالتسجيل بهدف في الدقيقة ٢٠ فاجأوا به الشياطين الحمر؛ حيث سجل لاعب الاهلي المصري «إمام عاشور» هدفاً جميلاً من خارج منطقة الجزاء.

وبقيت بلجيكا تعاني لتسجيل هدف التعادل حتى الدقيقة ٦٦ وذلك بعد نزول المهاجم المخضرم «روميلو لوكاكو»، حيث تسبب في أن يحرز مدافع منتخب مصر «محمد هاني» هدفاً بالخطأ في مرماه! وبذلك اصبحت الفرق الاربعة تملك نقطة واحدة لكل منها، ولكن ايران ونيوزيلندا يتقدمان لاحرازهما هدفين.

«رامين رضائيان» يخطف الأنظار ويتوّج بلقب نجم المباراة

تألق لاعب المنتخب الإيراني لكرة القدم «رامين رضائيان»، بشكل لافت في المباراة ضد نيوزيلندا حيث سجل هدفاً وصنع آخر، ليتوّج بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

وشارك اللاعب رامين رضائيان في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإيراني، حيث قدم أداءً استثنائياً توّج بتسجيل هدف وتقديم تمريرة حاسمة، ما جعله يستحق عن جدارة نيل لقب «أفضل لاعب في المباراة».

وبهذا الأداء، لم يكتف رضائيان بدوره الفني داخل الملعب، بل دوّن رقماً تاريخياً جديداً، بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ المنتخب الإيراني يسجل في نسختين مختلفتين من بطولة كأس العالم حيث إنه سجل هدفاً أمام ويلز في مونديال قطر ٢٠٢٢.

انفانتينو: المنتخب الإيراني يوجه رسالة مدوّية للعالم

هذا وحضر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «جياني إنفانتينو»، في غرفة ملابس المنتخب الإيراني لكرة القدم، وأشاد بالأداء والروح القتالية المثالية للاعبين الإيرانيين في مباراتهم ضد منتخب نيوزيلندا ضمن منافسات الجولة الأولى من بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، قائلاً: لقد بعث المنتخب الإيراني برسالة عظيمة للعالم من قلب المونديال.

وصرح إنفانتينو قائلاً: أدرك تماماً الظروف التي وصل بها المنتخب الإيراني إلى هذه المسابقات. لقد شهدنا مباراة صعبة، ولو حالفكم القليل من الحظ لكان بإمكانكم الخروج فائزين. لقد أثبتّم لعائلاتكم وأصدقائكم وللعالم أجمع أنكم هنا، في كأس العالم، وأنكم حاضرون.

وأضاف: في المباراتين المتبقيتين لكم، ستكونون مصدر فخر وستثبتون ذلك للعالم. هناك الكثير من المشاعر وأنا أتفهم ذلك، لقد أرسلتم رسالة عظيمة لكل شعوب العالم.

في هذه المباراة، كان الجمهور في الملعب بأكمله يساندكم، وهذا التضامن يستحق التقدير. هذه بداية كأس العالم، وأنتم تكتبون التاريخ. العالم بأسره يراقبكم، فاستمروا في هذا المسار بشغف، والعبوا لأنفسكم، ولشعبكم. لقد سحرتم قلوب العالم، وأثبتم أنكم أقوى من أي شيء.

من جانبه، أكد مدرب المنتخب الإيراني لكرة القدم «أمير قلعه نوئي»: إن إيران هي المنتخب الأكثر تضرراً «أو ظلماً» في كأس العالم. أعلم أن الاتحاد الدولي لكرة القدم بذل جهوداً كبيرة لحضورنا هذه البطولة، ولكن من المنظور الإنساني والفني، فقد وصلنا إلى هنا في ظل ظروف صعبة وانعدام للعدالة.

وتابع قلعة نوئي قائلاً: رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، ومدير المنتخب، والمدير الإداري، والمسؤول الإعلامي لدينا، غائبون. لقد وقع ظلم كبير بحق المنتخب الإيراني؛ بالنظر إلى فارق التوقيت بين إيران وهنا، كان يفترض أن نصل قبل أسبوعين، لكنهم حرمونا من هذه الفرصة.

فيما الرأس الأخضر يفجر مفاجأة من العيار الثقيل؛

المنتخب السعودي يستهل مشواره في المونديال بتعادل ثمين

استهل المنتخب السعودي مشواره في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، المقامة حالياً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بتعادل ثمين أمام نظيره الأوروغوياني في اللقاء الذي جمعهما منتصف ليل الثلاثاء.

وضع المدافع السعودي عبد الإله العمري الأخضر السعودي في المقدمة بهدف سجله في الدقيقة ٤١ من زمن الشوط الأول.

ورد اللاعب الأوروغوياني ماكسيميليانو أراوخو بهدف التعادل بحلول الدقيقة ٨٠ من زمن اللقاء.

وحصد منتخب السعودية نقطة ثمينة بعد هذا التعادل، ليتقاسم المركز الأول في المجموعة الثامنة مع نظيره الأوروغوياني، بفارق الأهداف أمام منتخبي إسبانيا والرأس الأخضر اللذين تعادلا من دون أهداف.

من جهة ثانية فجّر منتخب الرأس الأخضر مفاجأة من العيار الثقيل في أول ظهور له في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦، المقامة حالياً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وفرض منتخب الرأس الأخضر التعادل السلبي على نظيره الإسباني في المباراة التي جمعتهما مساء يوم الاثنين، وهذه أول مباراة في النسخة الحالية للبطولة تنتهي بالتعادل السلبي.

وحصد منتخب الرأس الأخضر، الوافد الجديد بذلك أول نقطة له في نهائيات كأس العالم.

بينما اكتفى منتخب اسبانيا بنقطة وحيدة بعد هذا التعادل الذي يعتبر بطعم الهزيمة بالنسبة له.

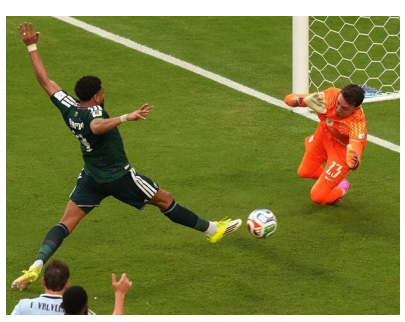

بين التاريخ والفن

من زاينده رود إلى الأسواق العالمية.. أصفهان تنطلق كعاصمة للصناعات اليدوية

الوفاق/ في إطار توجه متصاعد لتعزيز الصناعات اليدوية الإيرانية بوصفها أحد أعمدة الاقتصاد الثقافي، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن مدينة أصفهان ستتبوأ موقع القلب في استراتيجية الانطلاقة الجديدة لهذا القطاع، باعتبارها الواجهة الأبرز للحضارة والفن الإيراني أمام العالم.

وأكد سيد رضا صالحي أميري أن أصفهان ستكون المحور الرئيسي للنهضة المقبلة في قطاع الصناعات اليدوية، مشدداً على ضرورة ربط الفن الإيراني بشبكات التوزيع العالمية، بما يعزز حضوره في الأسواق الدولية ويحول الإنتاج الحرفي إلى قوة اقتصادية وثقافية مؤثرة.

وأشار إلى أن أصفهان ليست مجرد رمز وطني لهذا الفن، بل تمثل واجهة حضارية وثقافية لإيران على المستوى العالمي، ما يجعلها مؤهلة لتكون نقطة الانطلاق الأساسية لمرحلة جديدة من التطوير.

الصناعات اليدوية كقوة ناعمة وإرث حضاري

وأوضح صالحي أميري أن الصناعات اليدوية في أصفهان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالهوية والمعيشة والثقافة ونمط الحياة الإيراني، ما يجعلها من أهم الأصول الاستراتيجية للبلاد.

وأكد كذلك أن الفن الإيراني والصناعات اليدوية يمثلان أحد أبرز أدوات الدبلوماسية الثقافية، حيث تحظى الأعمال الحرفية الإيرانية بإعجاب واسع خلال اللقاءات والزيارات الدولية، لما تعكسه من عمق حضاري وتميز فني.

وأشاد بمكانة الشهداء الإيرانيين، مؤكداً أن الأمن والاستقرار الذي تتمتع به البلاد هو ثمرة تضحياتهم، ومشدداً على مسؤولية صون هذه المكتسبات.

واجهة حضارية وخطة لجذب ١٥ مليون سائح

واعتبر صالحي أميري أصفهان أهم مركز للصناعات اليدوية في إيران وواجهة حضارية تعكس الثقافة والفن والتراث الإيراني للعالم، مؤكداً أن تطوير هذا القطاع في أصفهان يعني عملياً تطويره على مستوى البلاد بأكملها.

وفي سياق متصل، أشار إلى أهداف خطة التنمية السابعة، موضحاً أن إيران تستهدف جذب ١٥ مليون سائح أجنبي، وأن أصفهان تُعد من أبرز الوجهات السياحية في هذه الاستراتيجية. وبيّن أن تنمية السياحة ستنعكس مباشرة على ازدهار الصناعات اليدوية وزيادة دخل الحرفيين وتعزيز الاقتصاد الأسري.

وأوضح أن أصفهان تُعد علامة حضارية عالمية تتجاوز شهرتها حدود معالمها التاريخية، مؤكداً أن المدينة تمثل نموذجاً لحضارة حية وتراثاً إنسانياً يخص العالم بأسره، وليس الإيرانيين وحدهم.

وفي حديثه عن نهر زاينده رود، شدد على أن هذا النهر لا يمثل مجرد مجرى مائي، بل يشكل رمزاً للحياة والأمل والحيوية في أصفهان، ويمكن أن يؤدي دوراً محورياً في تنشيط الحركة السياحية وتعزيز جاذبية المدينة للزوار.

وأضاف أن الإدارة المحلية تعمل على تحويل أصفهان من مدينة تاريخية عريقة إلى «مدينة المستقبل السياحي» في إيران، من خلال استقطاب مزيد من الاستثمارات وتطوير المشاريع النوعية التي من شأنها تعزيز موقعها في الاقتصاد السياحي الوطني.

وأكد على أن هدف المحافظة لا يقتصر على الحفاظ على إرثها التاريخي، بل يشمل أيضاً بناء مستقبل أكثر استدامة وابتكاراً، يكون فيه قطاع السياحة أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتنمية الشاملة في أصفهان.

الصناعات اليدوية.. سفارات ثقافية لإيران

وفي الختام شدد صالحي أميري على أن الصناعات اليدوية تمثل أحد أهم عناصر القوة الناعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن الحرفيين الإيرانيين يقومون بدور «السفراء الثقافيين» الذين ينقلون صورة الحضارة الإيرانية إلى العالم.

ودعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتوظيف الرصيد الثقافي والحضاري للبلاد في خدمة التنمية الاقتصادية، مؤكداً أن الشعب الإيراني أثبت قدرته على الصمود أمام التحديات، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من التكاتف لمواصلة مسار التقدم والازدهار.

● عادات وتقاليد

«جاووشي‌خواني» في أراك.. إرث ثقافي وديني يتحول إلى مقصد سياحي مميز

الوفاق/ في أجواء روحانية مفعمة بالحزن والولاء، شهد حي فيجان التابعة لمدينة أراك (وسط إيران) إقامة الطقس التقليدي «جاووشي‌خواني» ومراسم العزاء الخاصة باستقبال شهر محرم الحرام، بمشاركة واسعة من محبي وأتباع أهل البيت(ع)، الذين توافدوا لإحياء هذه المناسبة الدينية التي تُعد من أبرز مظاهر التهيئة الروحية والاجتماعية لدخول أيام العزاء الحسيني.

ويُعد طقس «جاووشي‌خواني» من التقاليد الدينية والشعبية العريقة في عدد من مناطق إيران، حيث يُقام سنويًا خلال الأيام التي تسبق شهر محرم الحرام، بهدف الإعلان عن قرب حلول أيام الحداد على الإمام الحسين(ع)، وإضفاء أجواء الحزن والاستعداد على المدن والأحياء قبيل انطلاق مجالس العزاء الحسيني.

وشهدت مراسم هذا العام مشاركة واسعة من الأهالي وأعضاء الهيئات الدينية، الذين أحيوا المناسبة عبر تلاوة الأشعار والمراثي والإنشاد الديني الخاص بقدوم شهر محرم الحرام، في مشهد يعكس عمق الارتباط الروحي والثقافي للمجتمع المحلي بذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين(ع).

كما حضرت فئات مختلفة من المجتمع، من الرجال والنساء والشباب، وتفاعلوا مع فقرات الإنشاد والطقوس العزائية، مؤكدين من خلال مشاركتهم استمرار هذا التقليد المتوارث الذي يُشكّل جزءًا من الهوية الثقافية والدينية للمنطقة، ويعزز حضور القيم الروحية في الذاكرة الجماعية.

ويُقام طقس «جاووشي‌خواني» في فيجان سنويًا بوصفه أحد أبرز برامج استقبال شهر محرم، إذ يُمثل إعلانًا رمزيًا لبداية موسم الحزن، وتمهيدًا لانطلاق مجالس العزاء التي تُحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين(ع) وأهل بيته وأصحابه في واقعة كربلاء.

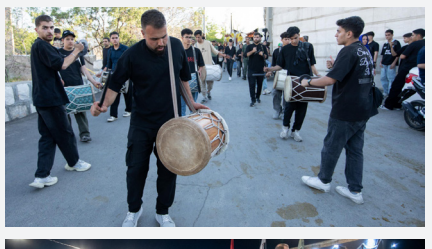

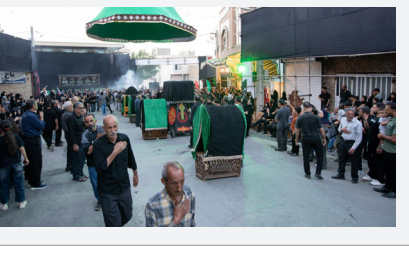
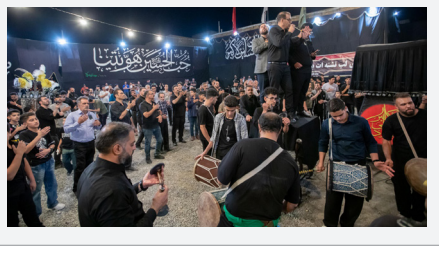

شيراز مرشحة لتصبح ثالث مدينة للسياحة الميسّرة في إيران

الوفاق/ أعلن مدير عام تطوير السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيرانية، عن توجه لاختيار مدينة شيراز ثالث مدينة للسياحة الميسّرة في إيران، في إطار جهود تستهدف تعزيز وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المرافق والخدمات السياحية.

وقال مصطفى فاطمي فيروزآبادي، خلال حفل اختتام مهرجان «طعم الأمل ٦» الذي استضافته شيراز، إن الوزارة تسعى إلى ترسيخ مفهوم «المدينة السياحية الميسّرة»، الذي يتجاوز تهيئة المرافق الحضرية ليشمل توفير بيئة سياحية متكاملة تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المرافق والخدمات.

وأوضح أن المشروع يتضمن تطوير محور سياحي متكامل تُطبق فيه معايير سهولة الوصول على المنشآت السياحية والمتاجر ومسارات المشاة، داعياً الجهات المعنية في محافظة فارس وبلدية شيراز إلى استكمال متطلبات المشروع بما يمكّن المدينة من الانضمام إلى المدن الإيرانية الرائدة في هذا المجال.

وفي سياق متصل، أشاد فيروزآبادي بالدور البارز الذي يضطلع به خبراء محافظة فارس في قطاع سياحة الطهي، مشيراً إلى أن مهرجان «نوادار» المقام حالياً في أرمينيا يشهد مشاركة واسعة من المتخصصين والناشطين من المحافظة. كما اقترح تنظيم النسخة المقبلة من الفعالية الدولية في مدينة شيراز أو مدينة صدرا، بما يعزز التعاون السياحي والثقافي بين البلدين.

وشهدت مراسم اختتام المهرجان الإعلان عن الفائزين في التصفيات الإقليمية لمسابقة «طعم الأمل ٦»، التي جمعت مشاركين من محافظات فارس وبوشهر وخوزستان وكهكيلويه وبوير أحمد. وقال نائب مدير السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بمحافظة فارس، حيدر علي زاهديان نجاد، إن المنافسات تميزت بمستوى فني مرتفع وتنافس قوي بين المشاركين.

من جانبه، أكد أمين لجنة السياحة الميسّرة على المستوى الوطني، محمد إسماعيل شيخ قرائي، أن المهرجان يمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، مشيراً إلى أن المبادرة تحولت من فكرة بسيطة إلى مشروع مؤسسي مستدام يسهم في تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وإبراز قدراتهم وترسيخ ثقافة احترام حقوقهم ومكانتهم في المجتمع.

منجيل على أعتاب تحول سياحي واستثماري

الوفاق/ تتجه الأنظار في محافظة جيلان (شمال إيران) نحو جزيرة منجيل، التي تُعد واحدة من أبرز المناطق الطبيعية الواعدة للاستثمار السياحي، في ظل مساعٍ حكومية لتعزيز الاستفادة من مقوماتها البيئية الفريدة وتحويلها إلى وجهة جاذبة للمشروعات السياحية والتنموية.

وأكد قائم مقام مدينة رودبار، أن جزيرة منجيل تمتلك إمكانات استثنائية تؤهلها لتكون من أبرز الفرص الاستثمارية في قطاع السياحة بالمحافظة، مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهات المعنية لتوفير البنية التحتية اللازمة وتهيئة الظروف المناسبة لاستقطاب المستثمرين.

وجاءت تصريحات وحيد بورحضرت خلال زيارة ميدانية إلى الجزيرة خُصصت لدراسة فرص الاستثمار المتاحة فيها، حيث أوضح أن المنطقة تتمتع منذ سنوات طويلة بمقومات طبيعية وسياحية متميزة، إلا أن هذه الإمكانات لم تُستثمر بالشكل الأمثل حتى الآن.

وأشار إلى أن شركة المياه الإقليمية في جيلان، بصفتها الجهة المشرفة على نطاق جزيرة سد منجيل، يمكنها، في إطار الضوابط القانونية والفنية، المساهمة في تفعيل الاستفادة من هذه المساحة الواعدة بما يخدم التنمية السياحية المستدامة في المنطقة.

كما شدد على أهمية دور أمانة مجلس الاستثمار في محافظة جيلان في إدراج جزيرة منجيل ضمن الفرص الاستثمارية الاستراتيجية، والعمل على الترويج لها عبر برامج ونداءات استثمارية تستهدف القطاع الخاص على المستوى الوطني.

ودعا بورحضرت إلى تعزيز التعاون بين الجهات المختصة، وفي مقدمتها شركة المياه الإقليمية، ومديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إلى جانب المؤسسات ذات الصلة، لإجراء الدراسات اللازمة ووضع الخطط الكفيلة بتحويل الجزيرة إلى مشروع سياحي متكامل.

وأعرب عن أمله في أن تسهم الجهود المشتركة للسلطات المحلية والإقليمية في إطلاق مرحلة جديدة من التنمية السياحية في جزيرة منجيل، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويعزز مكانة محافظة جيلان كإحدى أبرز الوجهات السياحية في إيران.

● أخبار قصيرة

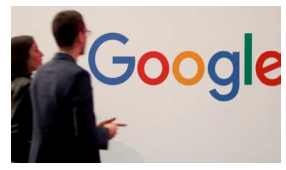

طلاب ستانفورد يحتجون على عقود غوغل مع الاحتلال خلال حفل التخرج

انسحب عشرات الطلاب والخريجين من مراسم التخرج في جامعة ستانفورد الأميركية احتجاجاً على العقود التي تربط شركة «غوغل» بكيان الاحتلال. وجاء التحرك خلال كلمة الرئيس التنفيذي للشركة سوندار بيتشاي، حيث غادر المحتجون المدرجات تعبيراً عن رفضهم لتعاون غوغل مع جيش الاحتلال، إضافة إلى عقودها مع وزارة الأمن الداخلي الأميركية ووكالة الهجرة والجمارك. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات تنتقد استخدام التكنولوجيا في المجالات العسكرية والأمنية، مؤكدين اعتراضهم على هذه الشراكات. ويأتي الاحتجاج ضمن موجة متواصلة من التحركات الطلابية في الجامعات الأميركية دعماً للشعب الفلسطيني، ومطالبةً بوقف التعاون التقني والعسكري مع الاحتلال ومحاسبة شركات التكنولوجيا المتعاقدة مع الجهات العسكرية والأمنية.

الخارجية الروسية تتهم ماكرون وبارو بنشر معلومات مضللة حول أوكرانيا

اتهمت وزارة الخارجية الروسية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان نويل بارو بنشر «أخبار كاذبة» تتعلق بحريق دير كييف-بيشيرسك لافرا في أوكرانيا، واتهام روسيا بالمسؤولية عنه. وأكدت موسكو أنّ الدير تعرض لأضرار نتيجة صاروخ من منظومة باتريوت الأوكرانية، محملةً الدفاعات الجوية الأوكرانية المسؤولية عن الحادث. وقالت الخارجية الروسية إنّ الغرب يتجاهل، بالتعاون مع كييف، ما تصفه موسكو بجرائم نظام زيلينسكي وانتهاكات ضد الكنيسة الأرثوذكسية، إضافة إلى قضايا أخرى مرتبطة بالنزاع. كما انتقدت موسكو الصمت الغربي تجاه الضحايا المدنيين، معتبرةً أنّ الاتهامات الموجهة إليها تهدف لتشويه صورتها وتبرير الموقف الغربي في الحرب.

الصين.. تعزيز قوتنا العسكرية «يساهم في السلام العالمي»

أعلنت الصين أنّ تطوير قدراتها العسكرية يهدف إلى دعم السلام والاستقرار العالمي، وذلك رداً على تقرير صادر عن مركز أبحاث أسترالي حذّر من تنامي قدرة بكين على توجيه ضربات مباشرةً لأستراليا. ورفضت بكين ما وصفته بـ«الخطأ الاستراتيجي الجسيم» في التقرير، مؤكدةً أنّ تعزيز الجيش يهدف لحماية السيادة والأمن والمصالح الوطنية ولا يستهدف أي دولة بعينها. ودعا المتحدث باسم الخارجية الصينية إلى التوقف عن تضخيم «التهديد الصيني»، والنظر إلى تطور الصين بشكلٍ موضوعي. في المقابل، أشار التقرير الأسترالي إلى أنّ القدرات الصاروخية الصينية، خصوصاً بعيدة المدى والفرط صوتية، تُشكل مصدر قلق متزايد، في ظل تصاعد التوترات في المحيط الهادئ وتنامي التنافس العسكري بين بكين والغرب.

والصين وروسيا ترصدان تراجع القوة الأميركية

أميركا تتهاوى.. الحرب تكشف زيف القوة التي روّجت لها واشنطن لعقود

الوفاق/ مثّل العدوان الأمريكي على إيران لحظة انكشاف تاريخية أطاحت بصورة القوة الأميركية التي بُنيت بعناية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فواشنطن التي اعتادت فرض إرادتها على العالم عبر القوة العسكرية والهيمنة الاقتصادية، وجدت نفسها فجأة أمام اختبار لم تستطع تجاوزه، اختبار كشف هشاشتها البُنيوية، وعرّى قدرتها المحدودة على إدارة صراع طويل أو مواجهة خصم يمتلك إرادة الصمود.

لقد شاهد العالم، ومعه القوى الصاعدة، كيف تحوّلت الولايات المتحدة من قوة تدّعي القدرة على خوض حربين كبيرتين في وقتٍ واحد، إلى دولة تتعثر في صراعٍ واحد، وتستنزف قدراتها بسرعة، وتفقد السيطرة على تداعياته الاقتصادية والسياسية. هذه الحرب لم تُضعف واشنطن فقط، بل كشفت أنّ الإمبراطورية المزعومة التي قدّمت نفسها كضامن للنظام الدولي، لم تعُد قادرة على حماية صورتها، ولا على فرض قواعد اللعبة كما اعتادت.

الانهيار الاستراتيجي.. واشنطن التي تهتزّ عند أول اختبار

ما رصدته القوى الكبرى في هذا العدوان لم يكن مجرد تراجع تكتيكي، بل انهيار في جوهر العقيدة الأميركية نفسها. فالقوة التي لطالما تغنّت بقدرتها على الحسم السريع، ظهرت عاجزة عن تحويل تفوقها العسكري إلى نتيجة سياسية. كانت واشنطن تضرب، لكنها تضرب بلا هدف واضح، بلا قدرة على فرض نهاية، بلا رؤية لما بعد الضربة.

هذا العجز لم يمرّ مرور الكرام على بكين وموسكو. لقد رأتا أنّ الولايات المتحدة، رغم ترسانتها الضخمة، لم تعُد تمتلك القدرة على فرض إرادتها، وأنّ خطابها عن «الجاهزية العالمية» ليس سوى واجهة تخفي خلفها جيشاً مرهقاً، ومؤسسة عسكرية تعاني من تضخم الإنفاق وسوء التخطيط، واقتصاداً لا يتحمل صدمات طويلة.

سقطت الهيبة الأميركية ليس فقط لأن خصومها أصبحوا أقوى وأكثر جرأة، بل أيضاً لأن واشنطن نفسها باتت أضعف مما تدّعي؛ فتراجع قدرتها على فرض إرادتها ومصداقية ردعها كشف حدود القوة الأميركية أمام عالمٍ يتغير.

الوقت.. السلاح الذي هزم الولايات المتحدة

أخطر ما كشفته الحرب هو أنّ الزمن لم يعُد يعمل لصالح واشنطن. فالدولة التي اعتادت شنّ حروب قصيرة تعتمد على الصدمة والترويع، وجدت نفسها أمام صراع يمتد ويتشعب، فيما تتسارع تداعياته الاقتصادية بطريقة تفوق قدرتها على الاحتواء.

الأسواق الأميركية اهتزّت بسرعة، وسلاسل التوريد تضررت، والضغوط الداخلية تصاعدت، وكأنّ الولايات المتحدة لم تعُد تمتلك القدرة على إدارة حرب طويلة، لا عسكرياً ولا اقتصادياً.

هذا الانكشاف كان بمثابة هدية استراتيجية للصين التي تدرك أنّ أي صراع في آسيا لن يحتاج إلى مواجهة مباشرة، بل يكفي أن يمتدّ قليلاً حتى تبدأ واشنطن بالاختناق. أمّا روسيا، فوجدت في هذا الانهيار الزمني دليلاً إضافياً على أنّ الغرب لا يستطيع الصمود في معركة طويلة، وأنّ التفوق الحقيقي هو لمن يمتلك القدرة على الاستمرار، لا لمن يمتلك التكنولوجيا الأكثر تطوراً.

الصين وروسيا.. خصمان قرءا الضعف الأميركي واستخلصا دروس المرحلة الجديدة

تعاملت الصين وروسيا مع التطورات الدولية بوصفها فرصةً استراتيجية لفهم حدود القوة الأميركية وإعادة تقييم موازين القوى العالمية. وفي نظر كل من بكين وموسكو، لم يعُد السؤال ما إذا كانت الولايات المتحدة لا تزال قوية، بل إلى أي مدى تستطيع تحويل هذه القوة إلى نتائج سياسية وعسكرية حاسمة في عالمٍ يزداد تعقيداً.

بالنسبة للصين، لم تكن تراقب الصراعات من بعيد، بل كانت تدرسها باعتبارها نموذجاً أولياً لأي مواجهة مستقبلية محتملة في غرب المحيط الهادئ. وقد خلصت بكين إلى أنّ الولايات المتحدة، التي تعتمد على خطوط إمداد طويلة وقواعد بعيدة عن أراضيها، تواجه تحديات كبيرة في خوض حروب استنزاف طويلة الأمد. كما رأت أنّ أي صراع حول تايوان قد يضع واشنطن أمام خيارات صعبة؛ فإما تخصيص موارد هائلة على حساب التزاماتها العالمية الأخرى، أو الانخراط في مواجهة مكلفة يصعب حسمها بسرعة.

والأهم أنّ الصين باتت أكثر اقتناعاً بأن الحروب الحديثة لا تُحسم فقط بالتفوق العسكري التقليدي، بل بامتلاك القدرة على إدارة الضغوط الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والنفسية لفترات طويلة. فمن وجهة نظرها، يمكن استنزاف الخصم عبر الوقت والأسواق وسلاسل التوريد بقدر ما يمكن استنزافه في ساحات القتال. لذلك تعمل بكين على تعزيز أدواتها الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية، وهي ترى أن الصراع المستقبلي سيكون صراع قدرة على التحمّل بقدر ما هو صراع قوة نارية.

أمّا روسيا، فقد رأت في هذه التطورات تأكيداً لقناعة ترسخت لديها في السنوات الماضية بأن التراجع أمام الضغوط الأميركية لا يؤدي إلى تسويات مستقرة، بل غالباً ما يفتح الباب أمام مطالب وضغوط إضافية. ولهذا ازدادت موسكو اقتناعاً بأنّ الصمود الطويل وفرض الوقائع على الأرض أكثر فاعلية من تقديم التنازلات انتظاراً لتفاهمات مع الغرب.

الحرب الأخيرة كشفت انهيار صورة القوة الأميركية وهشاشة هيمنتها وفشلها في فرض إرادتها أو حسم الصراعات

وفي الوقت نفسه، لاحظت روسيا أنّ أدوات الضغط الغربية، وعلى رأسها العقوبات الاقتصادية، لم تعُد تحقق النتائج السياسية الحاسمة التي كانت تحققها في العقود السابقة. فرغم الأضرار الاقتصادية الواضحة، تمكنت موسكو من التكيف تدريجياً عبر توسيع شراكاتها مع دول آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، والعمل على بناء قنوات مالية وتجارية بديلة تقلل من الاعتماد على المنظومة الغربية. وبالنسبة لكل من الصين وروسيا، فإنّ الدرس الأبرز كان أنّ النفوذ الأميركي لم يعُد مطلقاً كما كان في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. فصعود قوى دولية منافسة من جهة، وتراجع قدرة واشنطن على فرض إرادتها بسرعة وحسم من جهةٍ أخرى، ساهما في إعادة تشكيل البيئة الدولية، وفتحا الباب أمام مرحلة تتسم بمنافسة أشد وتوازنات أكثر تعقيداً مما عرفه العالم في العقود الماضية.

أميركا في مرحلة الأفول.. والعالم يكتب فصلاً جديداً

ختاماً الحرب الأخيرة لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، بل كانت لحظة مفصلية كشفت حدود القوة الأميركية، وأظهرت أنّ العالم يتحرك نحو نظام جديد لا تملك واشنطن القدرة على منعه. الصين رأت هشاشة الاقتصاد الأميركي، وروسيا رأت عبثية التنازلات، والدول النامية رأت ازدواجية المعايير الغربية.

لقد دخل العالم مرحلة جديدة، حيث القوة لم تعد حكراً على طرف واحد، وحيث الأخطاء الأميركية تتحول إلى مكاسب مجانية لخصومها. وإذا لم تدرك واشنطن أنّ زمن الهيمنة المطلقة قد انتهى، فقد تجد نفسها في عالم لا تُكتب قواعده في البيت الأبيض، بل في عواصمٍ أخرى صاعدة بثبات.

المقاومة تُفشل تقدّم الاحتلال نحو كفرتبنيت بالصواريخ والمسيّرات

شهد جنوب لبنان تصعيداً ميدانياً جديداً يوم الإثنين مع تصدي المقاومة الإسلامية لمحاولات تقدّم نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني باتجاه أطراف بلدة كفرتبنيت. وأفادت المقاومة بأنها اشتبكت مع قوة صهيونية أعيد حشدها في منطقة المعبر على أطراف البلدة، بعدما دفع الاحتلال بتعزيزات ضمت خمس دبابات من طراز «ميركافا» وأربع آليات عسكرية. ووفق بيان المقاومة، جرى استهداف القوة المتقدمة بصليات صاروخية وقذائف مدفعية، فيما استمرت الاشتباكات في المنطقة. كما أعلنت المقاومة أنها كانت قد تصدت في وقتٍ سابق من اليوم لقوة صهيونية أخرى مؤلفة من جرافة عسكرية ودبابتي «ميركافا» حاولت التقدم من محور حمى أرنون – الكماشة باتجاه منطقة المعبر. وأكدت المقاومة أنها استخدمت في العملية صواريخ موجهة ومسيّرات انقضاضية من طراز «أبابيل»، ما أدى إلى إجبار القوة الصهيونية على التراجع وإفشال محاولة التقدم. وأوضحت أنّ هذه العمليات تأتي في إطار الدفاع عن لبنان وشعبه، ورداً على ما وصفته بالخروقات الصهيونية المستمرة لوقف إطلاق النار. وفي السياق نفسه، نشر الإعلام الحربي للمقاومة مشاهد مصورة توثق استهداف دبابة صهيونية من نوع «ميركافا» في الأطراف الجنوبية لبلدة زوطر الشرقية بواسطة مسيّرة انقضاضية من طراز «أبابيل»، في عملية نُفذت مطلع حزيران/يونيو الجاري. سياسياً، شدد حزب الله على أنّ التطورات الأخيرة تؤكد أنّ مرحلة ما قبل الثاني من آذار/مارس ٢٠٢٦ أصبحت من الماضي، مؤكداً تمسكه بمواصلة مواجهة أي اعتداء على السيادة اللبنانية. كما اعتبر أنّ ما تحقق ميدانياً يشكل خطوة على طريق استكمال تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة وعودة الأسرى، إلى جانب تمكين الأهالي من العودة إلى قراهم وإعادة إعمار المناطق المتضررة من العدوان.

ومنذ الثاني من آذار/مارس ٢٠٢٦، واصلت المقاومة عملياتها ضد مواقع وقوات الاحتلال في جنوب لبنان، معتمدةً بشكلٍ متزايد على المسيّرات الهجومية والصواريخ الموجهة، في إطار مواجهة مستمرة تهدف إلى استنزاف قدرات الاحتلال ومنعه من فرض وقائع ميدانية جديدة.

خروقات متواصلة ووساطة عالقة.. غزة بين التصعيد الميداني وتعثر التفاهمات

سلّمت الفصائل الفلسطينية في القاهرة ردّها على خريطة الطريق التي قدّمها المبعوث نيكولاي ملادينوف لاستكمال اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، حيث تمسّكت بربط أي نقاش حول «حصر سلاح المقاومة» بانسحاب صهيوني كامل من القطاع. وأكدت المصادر أنّ أي انتقال بين مراحل الاتفاق يبقى مشروطاً بمدى التزام الاحتلال ببنوده. ووفق الردّ، يجري طرح تصور يقوم على حصر سلاح المقاومة بشكلٍ تدريجي في ستة أشهر، بالتوازي مع انسحاب القوات الصهيونية من المناطق التي تحتلها، على أن تتولى لجنة فلسطينية من الفصائل إدارة هذا الملف، مع رفض أي صيغة لنزع السلاح كما يطرحها الاحتلال.

كما أبدت الفصائل استعداداً للتنسيق مع قوات دولية ضمن ترتيبات «مجلس السلام»، بشرط الانسحاب الكامل. ميدانياً، يواصل العدو الصهيوني خروقاتها للاتفاق عبر القصف والاغتيالات والتقدم في مناطق جديدة داخل القطاع، ما يُكرّس، وفق مصادر ميدانية، حالة «المنطقة الرمادية» بين الحرب والتهدئة. وشملت الخروقات قصف منازل ومخازن في جباليا وغزة والنصيرات، إضافة إلى استهداف مدنيين، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وترى مصادر فلسطينية أنّ الاحتلال يستخدم هذه الخروقات لإبقاء غزة تحت ضغط مستمر، بينما تبقى جهود الوساطة في القاهرة دون تقدم حاسم في ظل استمرار التصعيد الميداني.

مذكّرة تفاهم إسلام آباد؛ ثمرة الإقتدار الميداني والدبلوماسية الذكيّة

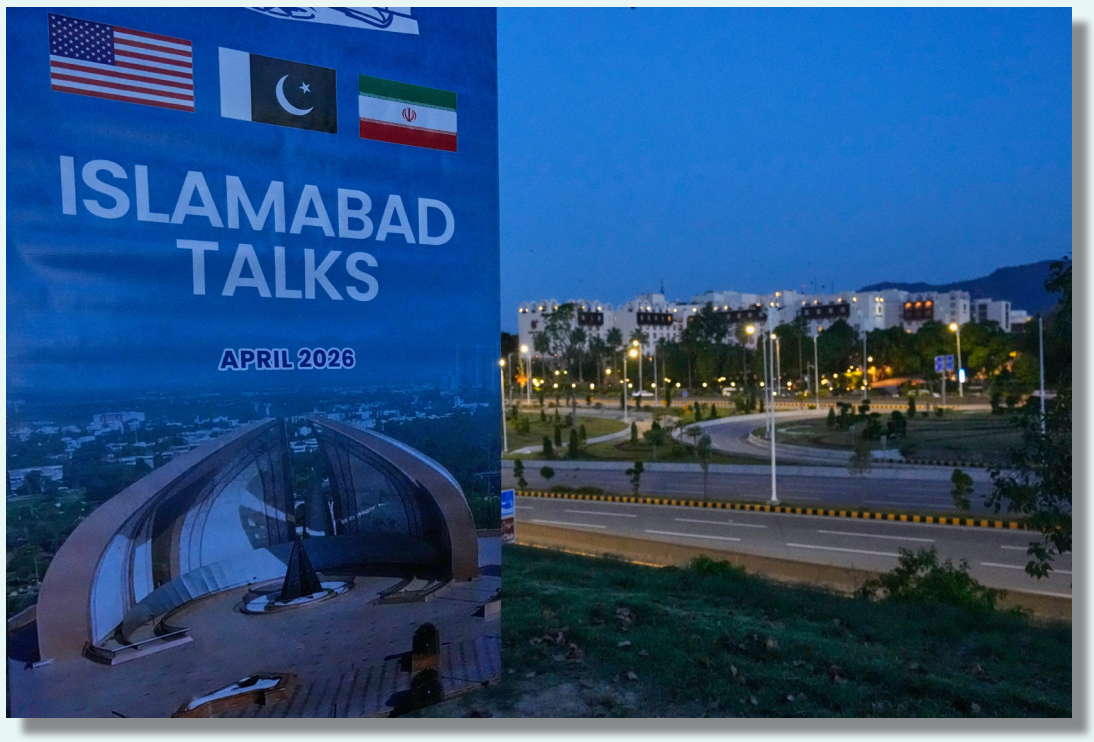

تمّت المصادقة على مذكرة تفاهم إسلام آباد بين إيران والولايات المتحدة في ظروف لم يتحقق فيها، خلافاً للرغبات الأولية لواشنطن، سيناريو «استسلام طهران بلا قيد أو شرط» فحسب، بل جرى أيضاً تنظيم إطار المفاوضات المستقبلية على أساس الوقائع الجديدة التي تشكّلت بعد الحرب.

لا يمكن، ولا ينبغي، النظر إلى تفاهم إسلام آباد بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأميركية باعتباره مجرد نص فني أو إطار قانوني لمواصلة المفاوضات في المستقبل القريب. فالأهمية الأساسية لـ«مذكرة التفاهم» تكمن في الرسالة السياسية والأمنية والاستراتيجية التي تحملها؛ وهي رسالة أثّرت، أكثر من أي بند أو مادة، في المعادلات الإقليمية والدولية بعد الحرب، وقدّمت صورة جديدة عن توازن القوى في منطقة غرب آسيا. وقد تمّت المصادقة على هذا التفاهم بعد أسابيع من المفاوضات غير المباشرة بوساطة باكستان، وفي ظروف أقرّه فيها طرفا نزاع عسكري مباشر، بينما كانت واشنطن قد حاولت خلال الأشهر الماضية، عبر الاستفادة المتزامنة من الضغط العسكري والعمليات النفسية وصناعة الأجواء الإعلامية، أن تدفع طهران إلى قبول شروط قريبة مما كان دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأميركية، يصفه في الأيام الأولى من الحرب بـ«الاستسلام بلا قيد أو شرط». إلا أن مسار التطورات الميدانية، ومقاومة القوات المسلحة الإيرانية، وكذلك التلاحم والانسجام الاجتماعي داخل البلاد، أوجدت ظروفاً مختلفة. وكانت نتيجة هذا الوضع أن وفد التفاوض الإيراني تمكّن، مستنداً إلى قوة تشكّلت في الميدان، من الصمود في وجه المطالب القصوى الأميركية، ومنع تحقق الأهداف الأولية لواشنطن.

فشل سياسة الضغط الأقصى؛ أهم إنجاز لمذكرة تفاهم إسلام آباد

رغم أن نص تفاهم إسلام آباد يتضمن مجموعة من الإلتزامات والآليات والمراحل التنفيذية لمواصلة مسار المفاوضات، فإن أهم إنجاز له ينبغي البحث عنه في مستوى يتجاوز البنود الفنية. ففي الواقع، ما يكتسب أهمية أكبر بالنسبة إلى طهران هو تثبيت هذه المقولة السياسية: إن الولايات المتحدة، بعد أشهر من الضغط والاشتباك، اضطرت إلى التخلّي عن جزء من مطالبها الأولية والرضوخ لإطار يبتعد مسافة ملحوظة عن الأهداف المعلنة في بداية الحرب. وهو إطار تستند أرضيته وأساسه، في الحقيقة، إلى المقترحات الأربعة عشر التي قدّمتها إيران عند قبول وقف إطلاق النار.

إنّ تفاهم إسلام آباد، قبل أن يكون اتفاقاً قانونياً، هو وثيقة سياسية بشأن نتيجة المواجهة الأخيرة. ولهذا السبب، فإن قيمته الاستراتيجية كامنة في «صورة فشل سياسة الضغط الأقصى»؛ وهي صورة يمكن أن تتحول في المستقبل إلى عامل ردع في مواجهة تكرار مثل هذه السيناريوهات.

القوّة الضمانة الأساسية لتنفيذ الاتفاق

من النقاط اللافتة في تقييم تفاهم إسلام آباد أن الضمانة الأساسية لتنفيذه لا تنحصر فقط وفقط في البنود القانونية والآليات الواردة في النص.

فتجربة السنوات الماضية وسجل الخلاف بين إيران والولايات المتحدة أظهرا أن الاتفاقات تكتسب قابلية التنفيذ عندما تحظى بسند من القوة. وفي ساحة مليئة بهذا القدر من التعقيد والتقلبات، فإن ما يجعل تنفيذ الالتزامات ممكناً ليس نص التفاهم وحده، بل توازن القوة الذي تشكّل بعد الحرب، ودفع الطرف المقابل إلى قبول التزامات محددة.

ولهذا السبب أيضاً يؤكد مسؤولو البلاد أن جزءاً من المكاسب المتوقعة في المراحل اللاحقة من المفاوضات لم يصبح قطعياً بعد، وأن مواصلة الطريق تتطلب الحفاظ على الانسجام بين الدبلوماسية والقدرة الدفاعية والدعم الشعبي. وفي الوقت نفسه، صيغ نص التفاهم على نحو ذكي يحافظ أيضاً على الجاهزية اللازمة لأي سيناريو محتمل لفشل المفاوضات والعودة إلى الميدان العسكري.

الخطوط الحمراء؛ خروج الملف الصاروخي من جدول الأعمال

يرتبط أحد أهم أبعاد تفاهم إسلام آباد بموضوع القدرة الدفاعية الإيرانية. فوفقاً للإطار المتفق عليه، لن تستمر المفاوضات المقبلة إلا في المجالات الواردة في نص التفاهم. ومن وجهة نظر طهران، يعني هذا أن البرامج الصاروخية والطائرات المسيّرة في البلاد لن تدخل جدول أعمال المفاوضات.

وتتضح أهمية هذه المسألة أكثر عندما نعلم أن المقترحات الأولية المقدمة من جانب الولايات المتحدة كانت قد طرحت قيوداً تتعلق بعدد الصواريخ الإيرانية ومداها؛ وهو موضوع عارضته طهران، وفي النهاية جرى استبعاد هذه البنود من مسار المفاوضات.

وبناءً على ذلك، ترى إيران أن أحد الإنجازات المهمة لتفاهم إسلام آباد هو تثبيت هذا المبدأ: إن القدرة الدفاعية للبلاد، بوصفها عنصراً رادعاً، بقيت خارج إطار المفاوضات.

الحفاظ على مكانة محور المقاومة

يرتبط البُعد الآخر من أهمية تفاهم إسلام آباد بالتطورات الإقليمية. ففي نص التفاهم، لم تُدرج الأنشطة الإقليمية الإيرانية ودعم فصائل المقاومة ضمن موضوع الإلتزامات الجديدة، وخلافاً لبعض المقترحات الأميركية الأولية، لم يُدرج في الاتفاق أي بند بشأن قطع هذه العلاقات أو تقييدها.

كما أن التأكيد على وقف الحرب والعمليات العسكرية ضدّ الفاعلين الإقليميين يعني، من وجهة نظر طهران، قبول الوقائع الميدانية والسياسية الجديدة في المنطقة؛ وهي وقائع ترسّخ موقع محور المقاومة في معادلات غرب آسيا المقبلة.

لماذا تُعدّ الهوامش السياسية للاتفاق أهمّ من نصّه؟

لعل أهم سبب لأهمية تفاهم إسلام آباد بالنسبة إلى إيران هو أن تداعياته السياسية تتجاوز البنود الفنية للنص. فعلى الصعيد الفني، لا يشكل التفاهم سوى إطار لمواصلة المفاوضات والتحرك نحو اتفاق أشمل، ولا تزال كثير من القضايا المهمة ستُبحث في المراحل اللاحقة.

وفي الوقت نفسه، يحمل هذا التفاهم على الصعيد السياسي رسائل واضحة عدة: إخفاق استراتيجية الضغط الأقصى، الحفاظ على الخطوط الحمراء الدفاعية لإيران، استمرار الدور الإقليمي لطهران، وقبول الحوار على أساس الوقائع الجديدة التي تشكّلت بعد الحرب.

وبالنسبة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن القيمة الأساسية لتفاهم إسلام آباد، إلى جانب الدقة القصوى في صياغته ومواءمته مع المصالح الوطنية، تكمن أكثر في الصورة التي يقدمها عن توازن القوة الجديد؛ وهي صورة تمثل نتيجة التآزر بين الميدان والدبلوماسية والانسجام الوطني، ويمكن أن تشكل أساس المرحلة المقبلة من التفاعلات والمفاوضات.

القيمة الأساسية لتفاهم إسلام آباد، تكمن أكثر في الصورة التي يقدمها عن توازن القوة الجديد؛ وهي صورة تمثل نتيجة التآزر بين الميدان والدبلوماسية والانسجام الوطني، ويمكن أن تشكل أساس المرحلة المقبلة من التفاعلات والمفاوضات

من الصحافة الإيرانية

خاص

أمن المنطقة لا يتجزأ.. جبهة المقاومة الممتدة تحبط مخططات العزل والإستفراد الأميركية

آرمان ملی

اعتبر النائب في مجلس الشورى الاسلامي «حسين إمامي راد» أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنظر إلى لبنان كجزء أساسي من منظومة الردع الإقليمي وركيزة للاستقرار في مواجهة السياسات التوسعية للكيان الصهيوني، مؤكدًا أن دعم هذا الحليف الإستراتيجي خط أحمر لا يمكن التراجع عنه، ومن ثم فإن طهران اشترطت منذ البداية أن يشمل أي وقف لإطلاق النار أو تفاهم محتمل مع الولايات المتحدة كل الجبهات، وبخاصة الساحة اللبنانية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الثلاثاء ١٦ حزيران/ يونيو، أن التحركات الميدانية الأخيرة أثبتت وهم المراهنات الغربية التي حاولت تفكيك جبهات المقاومة وعزل لبنان أو اليمن أو الربط الخاطئ بين مضيقي هرمز وباب المندب، لافتًا إلى أن الواقع المعاصر يشهد ولادة نظام إقليمي جديد يمتد من الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر، يرتكز على قاعدة أن الأمن لا يتجزأ وأن أي مغامرة ضد أي جزء من هذه المنظومة ستنعكس إقليميًا ودوليًا. وتابع الكاتب موضحًا أن طهران لا ترفض مبدأ التفاوض والحلول السياسية، بل تفشل محاولات استغلال الدبلوماسية والمؤسسات الدولية كأدوات للضغط وفرض الإملاءات، مستطردًا بأن الإستراتيجية الإيرانية ثابتة في عدم ترك الميدان أو الدبلوماسية، لكونهما يمثلان عنصرين متكاملين للقوة الوطنية؛ حيث يوفر الردع الدفاعي منصة للتفاوض من موقع الاقتدار، بينما تحول الدبلوماسية المنجزات الميدانية إلى نتائج سياسية مستدامة. واختتم الكاتب مقاله بالتشديد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتحرك من موقع القوة والاعتزاز بالسيادة الوطنية، ولن تكون مجرد لاعب منفعل في صياغة الترتيبات الأمنية، بل هي المهندس الرئيس للنظام الإقليمي الجديد الذي لن يكتب فيه النجاح والاستمرارية لأي اتفاق يتجاهل الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة والواقع الميداني القائم على الأمن الجماعي والاحترام المتبادل.

رسائل القوّة والسلام.. لماذا تتعامل إيران بذكاء وهدوء مع المسارات الدبلوماسية؟

دنیای اقتصاد

أكد المحلل السياسي الإيراني «علي رضا بختياري» أن إعلان التفاهم الأولي بين إيران والولايات المتحدة استُقبل بهدوء تام وخيّم ثبات في طهران ودون رفع الأصابع عن زناد الدفاع، مشيرًا إلى أن هذا التعامل غير الانفعالي ينبع من وعي الدولة والشعب بأن التفاهم هو امتداد طبيعي لصمود العام الماضي، مما يضع البلاد أمام منعطف تاريخي يحدد ملامح العقود المقبلة ويتطلب عبوره بحكمة وتدبير. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «دنياي اقتصاد»، يوم الثلاثاء ١٦ حزيران/ يونيو، أن الهجمات العسكرية والاقتصادية التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني خلال العام الماضي قد باءت بالفشل في تحقيق أهدافها الإستراتيجية، مشددًا على أن إيران لم تحافظ على كيانها وسيادتها فحسب، بل فرضت بصمتها على الترتيبات الجيوسياسية الإقليمية والدولية ووسعت عمقها الإستراتيجي، لتظهر كقوة سياسية وعسكرية مؤثرة لا يمكن تجاوزها وتقوم العلاقات معها على الاحترام والحذر. وتابع الكاتب مبرزًا أن الأزمات الأخيرة عززت التلاحم الوطني بين الشعب والقوات المسلحة، حيث تحمّل المواطنون الصعاب الاقتصادية لدعم جبهة الدفاع، بينما أظهرت مؤسسات الدولة كفاءة في إدارة الشؤون المعيشية ومنع انهيار الأوضاع، مما أدى إلى ردم الفجوات السياسية وتراجع الأصوات المحرضة على الفتنة من الخارج، فضلاً عن انكفاء دعاة الفوضى في الداخل أمام وعي الحاضنة الشعبية.

ونوه بختياري بأن هذا الاستقرار والتوازن اللذين أبعدا البلاد عن حافة الهاوية يعودان إلى العقلانية المتبادلة بين الحكومة والشعب، مشيرًا إلى أن المكمل الأساسي لدوران عجلة الإنتاج والازدهار المحلي يتجلى في تسهيل العلاقات الدولية والتجارة الخارجية، وهو المسار الإستراتيجي الذي يضعه المفاوض الإيراني بكفاءة واقتدار على جدول أعماله الراهن.

ثبات طهران يفرض معادلة جديدة.. كيف حطّمت إيران أوهام الاستسلام والتقسيم؟

جوان

رأى الكاتب الإيراني «محمد جواد أخوان» أن الإعلان عن مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة ينقل الصراع الإستراتيجي الممتد بين البلدين إلى مرحلة جديدة، مشيرًا إلى أن الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمستقبل هذا التفاهم وتأثيره على الترتيبات الأمنية الإقليمية والدولية تتطلب قراءة دقيقة لتحولات الأيام المئة الماضية وتأثيراتها الإستراتيجية.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، الثلاثاء ١٦ حزيران/ يونيو، أن المشروع الدولي الشامل لإسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر الوسائل العسكرية المباشرة ومخططات التقسيم قد تحطم تمامًا، مؤكدًا أن الميدان أثبت الانسجام الاستثنائي للشعب الإيراني في مواجهة التهديدات، وتجلى ذلك في خطوات شجاعة مثل نقل المعركة إلى القواعد الأميركية وإغلاق مضيق هرمز، مما أحدث هزات عميقة في الاقتصاد والسياسة الدولية. وتابع الكاتب موضحًا أن التطورات الأخيرة أفهمت دول الجوار أنه لا بديل عن التعامل الإيجابي والبنّاء مع طهران، لافتًا إلى أن التغيير المشهود في سلوك بعض دول الخليج الفارسي يثبت استقبالهم لرسالة القوة الإيرانية، فضلاً عن أن معادلة «وحدة الساحات» أظهرت قدرة محور المقاومة على تدويل أي صراع وفرض ضغوط شاملة على الأعداء. ونوه أخوان بالبُعد الداخلي، حيث أفرزت دماء الشهداء الأبرار من القادة انسجامًا وطنيًا تجاوز الخلافات السابقة، وبثت روحًا ثورية وبعثت حركة تمدنية كبرى ستكون المحرك الأساسي نحو بناء «إيران المتقدمة»، معتبرًا أن العودة إلى ما قبل تاريخ ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦ باتت مستحيلة، سواء التزمت واشنطن بالتفاهم أو مارست تنصلاتها المعهودة. واختتم الكاتب مقاله بالتأكيد على أن إيران دخلت مدار القوة الإستراتيجية التي لا يمكن توقيفها، مشددًا على أن الصراع ضدّ الهيمنة الأميركية لانتزاع المصالح الحيوية ومواجهة مطامع الكيان الصهيوني هو مسار مستمر وتاريخي، وأن النجاح في دحر العدوان العسكري يمنح طهران كامل الثقة لتحقيق العظمة التاريخية والوصول إلى أهدافها السيادية الكبرى.

لماذا تستحق إيران الشكر؟

د. جواد عبدالوهاب

قد يختلف الناس حول إيران، وقد يختلفون أكثر حول سياساتها وتحالفاتها وأسلوب إدارتها للصراعات في المنطقة؛ لكن ثمة سؤالًا لا يمكن تجاهله: إذا كانت إيران تبحث فقط عن مصالحها، فلماذا دخلت في مواجهة مكلفة وطويلة مع أقوى قوة في العالم دفاعًا عن قضايا لا تقع داخل حدودها؟

عندما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يعرض خرائطه ورؤيته للمنطقة، لم يكن هناك شبر واحد من الأراضي الإيرانية ضمن المناطق التي كان يدور حولها الصراع أو إعادة التشكيل. كانت الأنظار تتجه إلى فلسطين ولبنان وسوريا والأردن والعراق والسعودية والكويت، وحتى أجزاء من تركيا. أمّا إيران، فكانت خارج تلك الخرائط جغرافيًا.

ومع ذلك، كانت هي الدولة التي دفعت أكبر الأثمان لتعطيل المشروع الذي يهدد مستقبل المنطقة. وهنا تكمن المفارقة؛ فالدول عادةً ما تتحرك عندما تكون أراضيها مهددة أو مصالحها المباشرة في خطر. أما أن تدخل دولة في مواجهة مفتوحة مع قوتين نوويتين، هما الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، بسبب ما تعتبره خطرًا يطال دولًا وشعوبًا أخرى، فهذا أمر نادر في السياسة الدولية.

ولم تكن المواجهة مع دولة عادية، بل مع قوة عظمى هي الولايات المتحدة، التي قادت النظام الدولي لعقود طويلة.

وفي عهد ترامب بلغت الضغوط مستويات غير مسبوقة؛ فُرضت العقوبات، ومورست الضغوط الاقتصادية، وارتفعت لغة التهديد، وتعرضت دول كثيرة للابتزاز السياسي والاقتصادي من أجل الانسجام مع الرؤية الأمريكية.

في تلك اللحظة، اختارت دول كثيرة الصمت أو الحياد أو التكيف مع الواقع الجديد.

أمّا إيران، فاختارت طريقًا مختلفًا. قالت: «لا» عندما كان ثمن الرفض باهظًا، ودفعت من اقتصادها وأمنها واستقرارها ثمن هذا الموقف.

قد يتفق المرء أو يختلف مع السياسات الإيرانية؛ لكن من الصعب إنكار أن طهران كانت الدولة الوحيدة التي أظهرت استعدادًا لتحمل كلفة المواجهة بدلًا من الاكتفاء بالخطابات. فالمواقف الحقيقية لا تُقاس بالكلمات، بل بحجم الثمن الذي يدفعه أصحابها.

ولهذا، فإن السؤال الصحيح ليس: هل استفادت إيران من موقفها؟ فكل دولة تسعى إلى تحقيق مصالحها، بل السؤال هو: مَن كان مستعدًا فعليًا للوقوف في وجه المشروع الذي اعتبره تهديدًا للمنطقة، عندما كان الجميع يخشى المواجهة؟

الإجابة واضحة؛ فبينما اكتفى كثيرون بالمراقبة أو التنديد، وقفت إيران في الصف الأول وتحملت نتائج ذلك لسنوات طويلة.

ولذلك، يرى كثيرون أن من الإنصاف الاعتراف بهذا الدور، حتى من قبل الذين يختلفون معها في ملفات أخرى.

فالتاريخ لا يكتب فقط أسماء المنتصرين، بل يكتب أيضًا أسماء الذين امتلكوا الجرأة على الوقوف عندما كان الوقوف مكلفًا، وعلى قول «لا» عندما كان الجميع يبحث عن الطريقة الأسهل لقول «نعم».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
مَنْ عَبَدَ اللهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ آتَاهُ اللهُ فَوْقَ أَمَانِيهِ وَكِفَايَتِهِ

أفشين، معلناً عن تركيز حكومي على بناء الأسواق للتقنيات الاستراتيجية:

إيران بين ١٤ دولة رائدة عالميًا في إنتاج المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ أكد معاون الشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية أن التكنولوجيا تؤدي دورًا محوريًا في نمو الاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى أن إيران تحتل مكانة بين ١٢ و١٤ دولة من الدول الرائدة عالميًا في إنتاج علم الذكاء الاصطناعي، وأن تطوير البنى التحتية التكنولوجية يمكن أن يحوّل هذه القدرات العلمية إلى ثروة وقوة اقتصادية.

وعُقد اجتماع تشاوري بين معاون الشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية وأعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي، بهدف بحث سبل دعم منظومة الشركات القائمة على المعرفة وتطوير اقتصاد هذه الشركات. وفي هذا الاجتماع، أكد حسين أفشين أهمية الربط بين التكنولوجيا والاقتصاد المستدام، قائلاً: إن حضور أعضاء اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي في مقر المعاونية العلمية يدل على أن اقتصاد المعرفة أصبح أحد المحاور المهمة في سياسات البلاد، وأن مسؤوليتنا في ربط التكنولوجيا والابتكار بالاقتصاد أصبحت اليوم أكبر من أي وقت مضى. وأشار أفشين إلى أهداف الخطة السابعة للتنمية، مضيفًا: أنه وفقًا لهذه الخطة يجب أن تصل حصة الاقتصاد القائم على المعرفة من الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو سبعة في المئة. وأكد أن المعاونية العلمية تسعى، من خلال الاستفادة من قدرات الشركات القائمة على المعرفة والتقنيات الناشئة، إلى تهيئة المسار لتحقيق هذا الهدف.

واعتبر أن من أبرز نتائج التفاعل مع اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى الإسلامي التركيز على تقييم اقتصاد المعرفة استنادًا إلى مؤشرات اقتصادية قابلة للقياس، قائلًا: إن أداء هذا القطاع يجب أن يُقيَّم وفق مؤشرات دقيقة لمعرفة مدى إسهام السياسات المتبعة في دعم النمو الاقتصادي للبلاد.

كما أكد معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية أن إيجاد أسواق مستدامة للشركات القائمة على المعرفة يعد من أهم استراتيجيات الحكومة الرابعة عشرة، مضيفًا: أن تطوير التقنيات الناشئة وتحويل القدرات العلمية للبلاد إلى ثروة ورفاه عام يشكّلان من الأولويات الأساسية للمعاونية العلمية، وأن هذا المسار سيشهد تسارعًا أكبر من خلال التعاون مع مجلس الشورى الإسلامي. وفي جزء آخر من تصريحاته، أشار أفشين إلى الاستثمارات المنفذة في مجال التقنيات المتقدمة، قائلاً: إن تطوير البنى التحتية للميكرو إلكترونيات يُعد من الأولويات الرئيسية للبلاد، نظرًا إلى أن العديد من التقنيات الحديثة، من الذكاء الاصطناعي إلى الصناعات المتقدمة، تعتمد على هذا القطاع. وأضاف: أن ضعف البنى التحتية الحاسوبية كان خلال السنوات الماضية أحد أبرز التحديات، إلا أن الاستثمارات التي جرى تنفيذها أسهمت في تعزيز المقومات اللازمة لتطوير الذكاء الاصطناعي وزيادة القدرة الحاسوبية في البلاد. وأكد أن المرتبة العلمية لإيران في مجال إنتاج المعرفة في الذكاء الاصطناعي تضعها بين ١٢ و١٤ دولة رائدة عالميًا، وأن تطوير المنصات الوطنية للذكاء الاصطناعي وزيادة القدرة الحاسوبية وفّرا أرضية أوسع لنشاط الشركات التكنولوجية في هذا المجال. كما اعتبر أن تكنولوجيا الكمّ من أبرز ساحات المنافسة العلمية والتكنولوجية في السنوات المقبلة، مشيرًا إلى أن مجالات القياس والاتصالات والحوسبة الكمّية قادرة على إحداث تحولات عميقة في العديد من المعادلات العلمية والصناعية في العالم، ولذلك أُدرج تطوير البنى التحتية التعليمية والبحثية في هذا المجال ضمن الأولويات. وأوضح أفشين أن التجارب العالمية تُظهر أن تطوير التكنولوجيا يتم عادةً وفق نموذجين: «المنظومة المفتوحة» و«الدولة الموجّهة»، مضيفًا: أن الدراسات تشير إلى أن الجمع بين هذين النموذجين هو الخيار الأنسب للبلاد. وبيّن أنه في القطاعات العامة لاقتصاد المعرفة سيجري الحفاظ على البيئة التنافسية والمنظومة المفتوحة، في حين ستضطلع الدولة بدور موجّه في التقنيات الاستراتيجية مثل الذكاء الاصطناعي والكمّ والميكرو إلكترونيات والأمن السيبراني، من خلال خلق الأسواق وتقديم دعم موجّه لتسهيل مسار تطوير هذه التقنيات. كما أشار إلى برامج المعاونية لمعالجة التحديات الوطنية عبر التكنولوجيا، مؤكدًا أن تطوير التقنيات المرتبطة بترشيد استهلاك الطاقة والمياه، إضافة إلى الأدوية والمعدات الطبية، يشكّل أحد المحاور الرئيسية لخطط المعاونية العلمية. وأضاف: أن قطاع الصحة شهد أيضًا تقدمات ملموسة بفضل دعم التقنيات المتقدمة، بما في ذلك الطب التجديدي والعلاج الجيني والعلاج بالخلايا، الأمر الذي أسهم في تعزيز موقع البلاد في بعض المؤشرات العالمية.

وفي ختام الاجتماع، قُدِّم تقرير عن وضع العلم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة في البلاد، كما تقرر بحث المؤشرات الاقتصادية اللازمة لمتابعة مسار تطوير اقتصاد المعرفة بدقة أكبر خلال الاجتماعات المقبلة.

وزارة الاتصالات ترسم ملامح دبلوماسية تكنولوجية جديدة

إعادة صياغة "الدبلوماسية التكنولوجية" برؤى ابتكارية

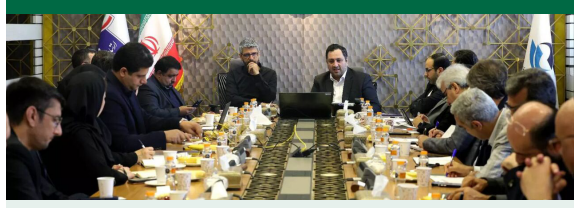

الوفاق/ عُقد اجتماع تشاوري لمجلس تنسيق مكاتب الشؤون الدولية التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحضور كبار المديرين والمسؤولين، باستضافة منظمة تنظيم المقررات والاتصالات الراديوية. وخلال هذا اللقاء، أكد محمد حافظ حكمي، معاون الشؤون التكنولوجية والابتكار والدولية بالوزارة، على ضرورة مراجعة الاستراتيجيات الدولية وتبني مبادرات مبتكرة لتعزيز ركائز "الدبلوماسية التكنولوجية".

تعزيز الدور الريادي في التفاعلات الدولية

وشدد حكمي على لزوم الحضور المؤثر في المجامع والمؤتمرات الدولية، قائلاً: يجب على الكوادر العاملة في القطاعات الدولية بالوزارة والمنظمات والشركات التابعة لها، المشاركة في الاجتماعات التخصصية والتفاعلات الخارجية برؤية قائمة على حل المشكلات وبثقة عالية بالنفس. وأضاف: أن تحقيق النتائج المرجوة يتطلب رصداً مستمراً للتوجهات العالمية وتحركاً دقيقاً وفقاً للاستراتيجيات والنظم الجديدة في هذا المجال. وأشار معاون الوزير إلى الدعم الكامل من وزارة الاتصالات للحضور الفاعل في المجامع الدولية، مؤكداً أن الوزير يدعم بقوة ترشح ممثلي الوزارة في مختلف الهيئات والمنظمات الدولية. وأوضح أنه في ظل الظروف الحالية، لابد من تعزيز التعاون واستخدام حلول مبتكرة لاستكشاف مسارات بديلة لتجاوز القيود القائمة. كما شدد على ضرورة تجنب التداخل والموازاة في الأنشطة الدولية، مؤكداً أن كافة المراسلات يجب أن تتم بالتنسيق مع "مركز الشؤون الدولية وتنمية الصادرات"، معتبراً الاستفادة من ظرفيات القطاع الخاص وتصميم نماذج تجارية شفافة من ضرورات تحقيق الأهداف.

توظيف القدرات الدبلوماسية لمنع القرارات الدولية

من جانبه، أشار حميد فتاحي، معاون وزير الاتصالات ورئيس منظمة تنظيم المقررات والاتصالات الراديوية، إلى الحساسية العالية للمرحلة الراهنة، داعياً إلى استخدام كافة ظرفيات الدبلوماسية الوطنية بذكاء وحكمة لتهيئة الأرضية لتفاعلات بنّاءة. وأكد فتاحي أن الاتصالات الدولية تُعد من الأهداف الاستراتيجية للبلاد، محذراً من ضرورة التعامل بيقظة تامة لمنع تشكل أو صدور أي قرار ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المحافل الدولية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

نقل المعرفة والتكنولوجيا في صدارة التعاون الدولي

وفي ختام الاجتماع، أكد إحسان جيت ساز، معاون السياسات والتخطيط لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على ضرورة تحقيق الانسجام والتكامل في مسار التعاون الدولي، داعياً مكاتب الشؤون الدولية للاستفادة من خبرات المتخصصين المنخرطين مباشرة في المشاريع. وشدد جيت ساز على أن الاستراتيجية الجديدة تضع "نقل المعرفة والتكنولوجيا" بدلاً من استيراد السلع والمنتجات المادية في صدارة أولويات التعاون الدولي للوزارة.

قفزة تكنولوجية إيرانية..

شركة معرفية تنجح في إنتاج معدات بصرية دقيقة "نانومترية" تضاهي النماذج العالمية

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وإنتاج مجموعة من المعدات المتطورة في مجال التقنيات البصرية وأجهزة القياس الدقيق؛ وهي تجهيزات ذات تطبيقات واسعة النطاق، تمتد من صناعات الإلكترونيات وأشباه الموصلات، وصولاً إلى مراقبة المنشآت الصناعية.

وفي هذا السياق، أوضح المدير التنفيذي للشركة أن التركيز الاستراتيجي للمجموعة ينصبّ على تطوير المعدات محلياً، مؤكداً أن "الهدف الجوهري يتمثل في إنتاج أدوات بدقة نانومترية، وبكلفة تنافسية مقارنة بالنماذج المستوردة؛ وهو نهج لا يقتصر أثره على تقليل الاعتماد الصناعي على الخارج فحسب، بل يفتح الباب واسعاً أمام الحضور الفاعل في الأسواق الدولية".

ويأتي في طليعة منتجات الشركة، نظام دقيق لقياس سماكة الطبقات الرقيقة، صُمم استناداً إلى تحليل الظواهر البصرية، حيث يتيح قياس سماكة الطبقات بدقة متناهية تصل إلى بضعة نانومترات. وتعد هذه التقنية حيوية لصناعات المكونات الإلكترونية وأشباه الموصلات، فضلاً عن الشركات العاملة في قطاع الطلاءات الصناعية؛ وتتميز بسهولة استخدامها في الوحدات الصناعية نظراً لعدم حاجتها إلى بنى تحتية مخبرية معقدة. وبالتوازي مع ذلك، طوّرت الشركة نظاماً للرصد الطبوغرافي البصري لدراسة بنية الأسطح وتحليل خشونتها. ويعتمد هذا الجهاز في عمله على تقنية التداخل الضوئي، ليقدم خريطة دقيقة لتضاريس الأسطح، مما يجعله قابلاً للاستخدام في مجالات متعددة، كالصناعات الطبية وطب الأسنان، وحتى في قطاع الصناعات الغذائية لتقييم جودة الأسطح.

وفي مجال مراقبة الهياكل، صمّم متخصصو الشركة نظاماً لقياس الاهتزاز عن بُعد، يوفر إمكانية تحليل اهتزازات المنشآت والمعدات الصناعية من دون تماس مباشر. ويمكن توظيف هذا النظام بفاعلية في مراقبة الجسور والمباني والمنشآت الحيوية والمحركات الصناعية، لضمان الكشف المبكر عن المشكلات والحيلولة دون وقوع أعطال مكلفة.

ومن ضمن الإنجازات التقنية الأخرى للمجموعة، تطوير كاميرات رقمية متخصصة للمجاهر الإلكترونية النافذة (TEM)، والتي تتيح للمراكز البحثية تسجيل الصور ومعالجتها رقمياً، مع الإشارة إلى أن كافة برمجيات التحكم بهذه الأنظمة قد طُوّرت محلياً بالكامل. وبحسب مسؤولي الشركة، فإن الدقة العالية، وقابلية التخصيص، والسعر التنافسي، تشكل الركائز الثلاث الأساسية لمزايا هذه المنتجات. كما أشاروا إلى وجود خطط طموحة لتطوير تقنيات أكثر تقدماً، منها أنظمة الليزر لقياس المسافات، ومعدات ضبط الزوايا في الأنظمة البصرية، وتقنيات تحليل إجهاد المواد.

ويجمع الخبراء على أن نجاح تطوير مثل هذه المعدات يمثل مؤشراً بارزاً على تنامي القدرات التقنية للشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج التجهيزات المتطورة، وهو قطاع كان يعتمد سابقاً بشكل كبير على الاستيراد، لكنه بات اليوم يمتلك قدرات تصديرية واعدة.

باحث إيراني يفوز بجائزة اليونسكو الدولية للعلماء الشباب لعام ٢٠٢٥

فاز الباحث والناشط البيئي الإيراني «بهزاد قياسي» بجائزة اليونسكو الدولية للعلماء الشباب لعام ٢٠٢٥، التي يمنحها برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» (MAB) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وذلك تقديراً لمشروعه البحثي والتطبيقي المتميز في ترميم محمية «ميانكاله» للمحيط الحيوي.

وأفادت دائرة العلاقات العامة في منظمة حماية البيئة الإيرانية، أن هذا التكريم الدولي جاء ضمن احتفاء المنظمة بالبحوث الرائدة التي تخدم صون التنوع البيولوجي وتعزز التنمية المستدامة. وقد استحق قياسي الجائزة عن مشروعه المعنون: «إحياء الأراضي الرطبة من خلال السياحة المائية: استراتيجية لتحقيق سبل عيش مستدامة في محمية ميانكاله للمحيط الحيوي». وقد أشادت لجنة تحكيم اليونسكو بالمشروع لكونه يقدم نموذجاً فعالاً يدمج بين حماية النظم البيئية للأراضي الرطبة واستعادتها، وبين توظيف إمكانات السياحة المسؤولة لخلق فرص عيش مستدامة للمجتمعات المحلية. يُذكر أن برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» التابع لليونسكو يمثل شبكة عالمية تسعى إلى تعزيز التوازن بين الإنسان والطبيعة، وحماية التنوع البيولوجي، ودعم التنمية المستدامة، وتُخصص جائزة «العالم الشاب» سنوياً لتكريم الباحثين المتميزين الذين يقدمون إسهامات ملموسة في هذا المجال.

مضخة إيرانية مصغّرة تفتح آفاقاً جديدة في عالم الروبوتات اللينة

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة بريستول، بقيادة باحث إيراني، في تطوير مضخة «لينة» ومصغّرة قادرة على تجاوز القيود الحجمية التي تفرضها المضخات التقليدية على الروبوتات اللينة. هذه التقنية الجديدة، المسماة LIMA (اختصار لـ Liquid Metal Magnetohydrodynamic Actuator أو "المُشغّل الكهرومغناطيسي للسائل المعدني")، تمهد الطريق لبناء جيل جديد من الروبوتات اللينة والمرنة. تتميز هذه المضخة المصغّرة، التي تزن حوالي ٠,٢ غرام (بوزن حبة قرع صغيرة)، بقدرتها على توفير الضغط الهيدروليكي اللازم لتشغيل الروبوتات اللينة. على عكس المضخات الميكانيكية الحالية، التي تتميز بحجمها الكبير وصلابتها، تعمل LIMA عبر إزالة المكونات المتحركة واستخدام جهد تشغيل منخفض جدًا (أقل من ٠,١ فولت)، مما يتيح دمجها بالكامل في الهياكل اللينة دون التأثير على مرونة الروبوت. تتمثل الميزة الرئيسية لهذه المضخة في التخلص من العديد من الأجزاء المتحركة والصلبة الموجودة في المضخات التقليدية؛ وهي أجزاء غالباً ما تجعل دمجها في أنظمة الروبوتات اللينة أمراً صعباً. ونتيجة لذلك، يمكن لهذه التقنية أن تكون خياراً مناسباً للتطبيق في الروبوتات اللينة، والأجهزة القابلة للارتداء، والأنظمة المرنة، والأدوات الميكروسوائل (Microfluidics). تعتقد صبا فيروزنيا، مديرة المشروع، أن هذا الابتكار يتغلب على تحديات المعدات الصلبة والكبيرة الحجم، ويقدم أداة مصغّرة، محمولة، وأكثر توافقاً. تتمتع هذه التقنية بإمكانات واسعة للتطبيقات، بما في ذلك أجهزة التشخيص الطبي (Lab-on-a-Chip)، والملابس الروبوتية، وأخذ العينات البيئية. ويُعدّ نموذجها الأولي، وهو سوار يتغير لونه بتدفق السائل، دليلاً على إمكانية استخدامها في الملابس الذكية والشاشات التفاعلية. ويُعدّ هذا الإنجاز خطوة مهمة في مجال تصغير أنظمة الضخ للروبوتات اللينة، ويمكن أن يؤدي إلى تطوير تقنيات توفر الطاقة الكافية وتتوافق مع الطبيعة المرنة للروبوتات.